جامعة الشهيد حمّه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم العلوم الاجتماعية

الموضوع:

المحددات الاجتماعية لعمل المرأة الصحفية في المجتمع الجزائري

– دراسة ميدانية على عينة من الصحفيات في المجتمع الجزائري–

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر (ل.م.د) في علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع الاتصال

اعداد الطالبتين:
إيمان أحمد الصالح
كوثر بوزغاية

إشراف الدكتور:
بلال بوترعة

لجنة المناقشة

د. الأزهر ضيف	أستاذ محاضر ب	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	رئيسا
د. بلال بوترعة	أستاذ محاضر ب	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	مشرفا
أ. كريمة محمدي	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	مناقشا

السنة الجامعية: 2016/2015م

شكر وعرفان

الحمد الله جل من قائل: ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ إبراهيم الآية 7 .

اللهم لك الحمد والشكر حمدا وشكرا يليق بجلال وجهك وعظيم سلطانك, على توفيقك وعونك لنا على إتمام هذا البحث.

كما نتقدم بالشكر إلى المشرف الدكتور "**بلال بوترعة**" على مساعدته لنا وإشرافه على هذا البحث.

ونشكر جزيل الشكر كل من ساهم في انجاز هذا العمل من قريب أو بعيد, ونخص بالذكر السيد المدير "**حويذق جمال**" على مساعدته لنا.

كوثر.....إيمان

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الى التعرف على "المحددات الاجتماعية لعمل المرأة الصحفية في المجتمع الجزائري" في ضوء عدد من المحددات: المستوى الثقافي, الادوار الاجتماعية, العادات والتقاليد.

وقد تم طرح تساؤلات لهذه الدراسة من أجل الاجابة عنها, ولقد كان التساؤل الرئيس لهذه الدراسة:

- هل توجد علاقة بين المحددات الاجتماعية وعمل المرأة الصحفية في المجتمع الجزائري؟

اندرجت تحته عدة تساؤلات فرعية وهي:

- هل توجد علاقة بين المستوى الثقافي للمرأة و توجهها نحو العمل الصحفي؟
- هل توجد علاقة بين الادوار الاجتماعية في الاسرة وعمل المرأة في المجال الصحفي؟
- هل توجد علاقة بين العادات والتقاليد وعمل المرأة في المجال الصحفي؟

وقد تم اختيار عينة غرضية بلغ عدد أفرادها (22) صحفية من ولاية الوادي, بسكرة, العاصمة ,وهران وتلمسان

واستخدمنا في ذلك المنهج الوصفي باعتباره هو الانسب لهذه الدراسة, وبعد توزيع الاستبانة على العينة وتحليلها أظهرت النتائج التالية:

- توجد علاقة بين المحددات الاجتماعية وعمل المرأة الصحفي في المجتمع الجزائري.
- توجد علاقة بين المستوى الثقافي للمرأة و توجهها نحو العمل الصحفي.
- توجد علاقة بين الادوار الاجتماعية في الاسرة وعمل المرأة في المجال الصحفي.
- لا توجد علاقة بين العادات والتقاليد وعمل المرأة في المجال الصحفي.

Abstract:

The study aimed to identify the "social determinants of the work of women journalists in Algerian society," in light of a number of parameters: the cultural level, social roles, customs and traditions.

It was raised questions for this study in order to answer them, and it was the main question of this study:

-Is there a relationship between social determinants and the work of women journalists in Algerian society? Underneath it fell into several sub-questions, namely:

-Is there a relationship between the cultural level of the women and their orientation towards the journalistic work?

-Is there a relationship between the social roles in the family and women's work in the press area?

-Is there a relationship between the customs, traditions and the work of women in the press area?

Was selected object-sample number of its members (22) release from the state of the valley, Biskra, the capital, Oran and Tlemcen.

We used it as a descriptive approach is best suited for this study, and after the distribution of the questionnaire on the sample and analysis showed the following results:

-There is a relationship between the social determinants of women's work and the press in Algerian society.

-There is a relationship between the cultural level of the women and their orientation towards the journalistic work.

-There is a relationship between social roles in the family and women's work in the press area.

-There is no connection between the customs, traditions and the work of women in the press area.

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وعرفان	
ملخص الدراسة	
مقدمة	1
الفصل التمهيدي **الإطار المنهجي للدراسة**	
1- إشكالية الدراسة	3
2- أهمية الدراسة	4
3- أسباب اختيار الموضوع	4
4- أهداف الدراسة	5
5- تحديد المفاهيم الاجرائية	5
6- الدراسة السابقة	6
الجـانب النظري	
الفصل الأول **المحددات الاجتماعية**	
تمهيد	11
1-المستوى الثقافي	12
1-1- مفهوم الثقافة	12
1-2- مفهوم المستوى الثقافي	12
1-3- بعض مؤشرات المستوى الثقافي	13
2-الأدوار الاجتماعية	15

2-1- تعريف الدور الاجتماعي	**16**
2-2- أهمية الدور الاجتماعي	**18**
2-3- طرق تعلم الأدوار	**19**
2-4- خصائص الدور الاجتماعي	**19**
2-5- العوامل المؤثرة في تحديد الدور الاجتماعي توزيعه	**20**
2-6- نظرية الدور الاجتماعي	**21**
3- العادات والتقاليد	**22**
3-1- العادات	**22**
3-2- التقاليد	**24**
خلاصة الفصل	**25**
الفصل الثاني **سوسيولوجيا المرأة**	
تمهيد	**27**
1- التطور التاريخي للمرأة وحقوقها في الإسلام	**28**
1-1- التطور التاريخي المرأة	**28**
1-2- حقوق المرأة في الإسلام	**33**
2- المرأة العاملة	**36**
2-1- التطور التاريخي لعمل المرأة	**36**
2-2- دوافع خروج المرأة للعمل	**37**
2-3- تعريف المرأة العاملة الصحفية	**39**
خلاصة الفصل	**41**

الفصل الثالث واقع الصحافة في المجتمع الجزائري	
تمهيد	**43**
1- المجتمع الجزائري	**44**
1-1- ماهية المجتمع	**44**
1-2- مدخل تعريفي عام	**45**
2- التحول الاجتماعي في المجتمع الجزائري	**45**
2-1- خصائص ومقومات المجتمع الجزائري	**47**
2-2- عناصر ثقافة المجتمع الجزائري	**49**
3- الصحافة	**50**
3-1- الصحافة والمجتمع.	**51**
3-2- التطور التاريخي للصحافة في الجزائر.	**51**
4- واقع الاعلام في المجتمع الجزائري.	**54**
خلاصة الفصل	**56**
الجانب الميداني	
الفصل الرابع **الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية**	
تمهيد	**59**
1-مجالات الدراسة	**59**
2- منهج الدراسة	**60**
3-أدوات جمع البيانات	**61**
4-مجتمع الدراسة	**62**
5-الأساليب الإحصائية	**62**

خلاصة الفصل	**63**
الفصل الخامس **عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة**	
تمهيد	65
1- عرض وتحليل البيانات الشخصية	66
2- عرض وتحليل بيانات التساؤل الأول	70
3- عرض وتحليل بيانات التساؤل الثاني	79
4- عرض وتحليل بيانات التساؤل الثالث	86
5- مناقشة وعرض النتائج	94
الخاتمة	96
قائمة المصادر والمراجع	98
الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب السن	66
02	توزيع أفراد العينة حسب نوع العمل الصحفي	66
03	توزيع أفراد العينة حسب الموطن الأصلي	67
04	توزيع أفراد العينة حسب الموطن الحالي	67
05	توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية	68
06	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأب	68
07	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأم	69
08	توزيع أفراد العينة حسب اللغة المتقنة	70
09	توزيع أفراد العينة حسب السؤال هل تجرين حاورتك بالفصحى	71
10	توزيع أفراد العينة حسب المشاركة في دورات تكوينية في مجال الصحافة	71
11	توزيع أفراد العينة حسب مطالعة الكتب.	72
12	توزيع أفراد العينة حسب نوع الكتب التي يطالعنها	73
13	توزيع أفراد العينة حسب الانخراط في النوادي والجمعيات الثقافية والفكرية	73
14	توزيع أفراد العينة حسب المشاركة في الأنشطة الثقافية	74
15	توزيع أفراد العينة حسب مكان الأنشطة الثقافية	75
16	توزيع أفراد العينة حسب تلقيهن جوائز أو شهادات تقديرية في مسارهن المهني	76
17	توزيع أفراد العينة حسب اعتقادها أن مهنة الصحافة تتعارض مع (الأفكار، الدين، العادات والتقاليد)	77
18	توزيع أفراد العينة حسب وجهة نظرها في المحددات الاجتماعية التي تؤثر على اختيارها لمهنة الصحافة	78
19	توزيع أفراد العينة حول توفيقهم بين الأدوار العائلية والمهنية	79

20	توزيع أفراد العينة حسب لوم الأهل بتفويت مناسبة ما.	80
21	توزيع أفراد العينة حسب لوم الأصدقاء في حضور المناسبات الخاصة بهم	80
22	توزيع أفراد العينة حسب توفيقهن في عملهن الصحفي وحضور المناسبات العائلية الخاصة.	81
23	توزيع أفراد العينة حسب تلقيهم اللوم من طرف العائلة في التقصير اتجاههم	82
24	توزيع أفراد العينة حسب شعورهم بتأنيب الضمير من تفويت المناسبات العائلية	83
25	توزيع أفراد العينة حسب تمكنهم من إدارة حياتهم العائلية والمهنية بشكل جيد	84
26	توزيع أفراد العينة حسب الأدوار التي تقوم بها	84
27	توزيع أفراد العينة حسب معاناتهم لضغوطات مشاكل بسبب عملهم في أداء الأدوار المنزلية	85
28	توزيع أفراد العينة حسب تشجيع الأسرة لهم	86
29	توزيع أفراد العينة حسب تشجيع الزوج لهن	87
30	توزيع أفراد العينة حسب ردود الفعل السلبية اتجاه المرأة الصحفية	87
31	توزيع أفراد العينة حسب صعوبة حصولهن على المعلومة أثناء أداء مهامهن	88
32	توزيع أفراد العينة حسب مداومتهم حتى وقت متأخر في العمل	89
33	توزيع أفراد العينة حسب تقبل أفراد العائلة مداومتهم لوقت متأخر	89
34	أفراد العينة حسب تقبل الجيران لطبيعة العمل الصحفي	90
35	توزيع أفراد العينة حسب مواجهتهم للصعوبات عند خروجهم للعمل في ميدان الصحفي	91
36	توزيع أفراد العينة حسب أخذهم للعادات والتقاليد في عين الاعتبار	91
37	توزيع أفراد العينة حسب تصورات الزوج نحو العمل الصحفي	92
38	توزيع أفراد العينة حسب تلقيهن للمساعدة من طرف الأهل	93
39	توزيع أفراد العينة حسب تلقيهم المساعدة من المجتمع	93

مقدمة:

شهد العالم في العقود الأخيرة تطورات متسارعة وتغيرات كثيرة نتيجة ثورة الإعلام والاتصال وما أفرزته من تكنولوجيات وسائط متعددة، فطور الإنسان تلك الوسائل وطرق إيصال الرسائل إلى الغير.

وإن المتتبع للمسار التطوري لوسائل الاتصال، يلحظ أن هذا التطور ارتبط دائما أو صاحب تطورات وتغيرات تمس حياة الأفراد وأشكال انتظامها، من بين تلك التغيرات التعرف على ثقافة الآخر، التقارب والاحتكاك الفكري، أدى ذلك إلى تغير في نمط المعيشة في المجتمع الجزائري ولعل أهمها أن المرأة الجزائرية تخطت مرحلة العمل من أجل الجانب المادي والاقتصادي فقط، بل تعدته إلى محاولة إثبات ذاتها وتحسين الصورة العامة للمرأة فاقتحمت أغلب المجالات في الحياة الاجتماعية من بينها التعليم، الطب، الاقتصاد، الصحافة والإعلام...الخ.

ويعتبر الإعلام صوت المجتمع الناقل لصورته، لذلك دخلت المرأة للإعلام من أجل إبراز المكانة الاجتماعية لها ولمثيلاتها وإن دخولها لأي عمل ترتب عليه جملة من المحددات والعمل الصحفي أيضا لا يخلو من تلك المحددات.

وتعتبر محددات أي عمل هي الظروف والعوامل التي يتحكم فيه وفي دراستنا هذه لقد اخترنا بعض تلك المحددات الاجتماعية، التي من الممكن أن تكون لها علاقة بعمل المرأة الصحفية في المجتمع الجزائري وهي على التوالي المستوى الثقافي للصحيفة، والذي يتضمن المستوى التعليمي والمكانة الاجتماعية لها، ثم الأدوار الاجتماعية التي تقوم بها المرأة تليها العادات والتقاليد المجتمعية في المجتمع الجزائري، وهذه المحددات ذكرت في الفصل الأول للدراسة، أما الفصل الثاني فخصص لسسيولوجيا المرأة الصحفية، ثم الفصل الثالث واقع الصحافة في المجتمع الجزائري، يليه الفصل الرابع والذي خصص للإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، وأخيرا الفصل الخامس الذي يتضمن عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية.

الفصل التمهيدي

الإطار المنهجي للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- أهمية الدراسة

3- أسباب اختيار الموضوع

4- أهداف الدراسة

5- تحديد المفاهيم الاجرائية

6- الدراسة السابقة

1- إشكالية الدراسة:

كانت الصحافة ولازالت إحدى دعائم المجتمع التي شملها التطور في مختلف المجالات، وقد كان دخول المرأة لهذا المجال من بين تلك التطورات، فقد استطاعت أن تتحدى الكثير من الصعاب وتخطو خطوات ثابتة نحو تحقيق ذاتها وتفعيل دورها، فدخولها للمجال الصحفي ومشاركتها فيه كان تحديا في بدايته ولكنه أصبح احترافا بعد فترة من الزمن، حيث دخلت ميادينا كانت حكرا على الرجال، وصلت إلى مناصب عليا.

وبالرغم من هذا التقدم الذي أحرزته المرأة الصحفية والمكانة التي اكتسبتها إضافة إلى الاهتمام الذي أصبحت تحظى به، إلا أنه يقف أمامها عدة تحديات وهذا ما لاحظته الباحثتان أثناء حديثهما مع الصحفيات، إلا أنه لم تكن هذه التحديات حجر عثرة أمام الصحفية الجزائرية التي اقتحمت عباب الأمواج بكل ثقة وعزيمة تحمل في داخلها الكثير من الآمال والتطلعات فكانت تشكل حضورا قويا على المستوى الإعلامي والاجتماعي، لذا كانت الحاجة ملحة لمعرفة المحددات الاجتماعية لعملها الصحفي في مجتمعنا الجزائري.

ومن بين تلك المحددات التي اخترتها الباحثتان المستوى الثقافي الذي يمثل مجمل الخبرات والمهارات التي اكتسبها الفرد في حياته الاجتماعية، كمطالعة الكتب مشاركتها في الأنشطة الثقافية الفكرية المتنوعة، أو المشاركة في دورات لاكتساب اللغات الأجنبية تطوير القدرات، إضافة إلى الأدوار الاجتماعية التي عرفها "ميد" بقوله أن فكرة الدور تدل على مجموعة النماذج الثقافية المرتبطة بمكانة ما، باعتبار أن المرأة لها أدوارا عائلية واجتماعية فرضتها طبيعتها البيولوجية، وهذا ما نصت عليه النظرية العضوية" **لأوغست كونت**" و"**سبنسر**"، كما أشار إليها "**تالكوت بارسونز**" في نظرية الدور الاجتماعي "أن المرأة الأم لها دور تربية أبنائها رعايتهم" وهذا يمثل حسب وجهة نظره الدور الأساسي الذي خلقت من أجله، وهذا من الممكن أن يكون له علاقة باختيار المرأة وممارستها لمهنة الصحافة.

كما اخترنا العادات والتقاليد المجتمعية باعتبار أن العادات تمثل كل ما إعتاد عليه الفرد وأصبح عادة في حين أن التقاليد هي العادة المتوارثة من السلف إلى الخلف، فالمجتمع الجزائري يتميز بجملة من العادات والتقاليد فرضتها طبيعته النابعة من الدين الإسلامي

وانتمائه للعروبة ومنشأه الأمازيغي، وهذه المقومات كونت إنسان جزائري يتميز عن غيره في نمط معيشته وممارسته لأعماله الاجتماعية المهنية، والمرأة الجزائرية ليست في معزل عن ذلك، فمن الممكن أن تكون لهذه العادات والتقاليد علاقة باختيارها لأعمالها المهنية خاصة مهنة الصحافة، التي تعتبر من الأعمال ذات ارتباط وثيق بحياة الأفراد تفاعلهم داخل المجتمع، ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة وهو:

– هل توجد علاقة بين المحددات الاجتماعية وعمل المرأة الصحفية في المجتمع الجزائري؟ واندرجت تحته ثلاث تساؤلات فرعية:

– هل توجد علاقة بين المستوى الثقافي للمرأة وتوجهها نحو العمل الصحفي؟

– هل توجد علاقة بين الأدوار الاجتماعية في الأسرة وعمل المرأة في المجال الصحفي؟

– هل توجد علاقة بين العادات والتقاليد وعمل المرأة في المجال الصحفي؟

2– أهمية الدراسة:

تتمثل اهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

1– تعتبر هذه الدراسة من الدراسات القليلة من نوعها في جامعة الوادي على حد اطلاعنا، حيث تتناول المحددات الاجتماعية لعمل المرأة الصحفية في المجتمع الجزائري.

2– أهمية المصطلحات أو متغيرات الدراسة(المحددات الاجتماعية، المرأة الصحفية المجتمع الجزائري)، وأهمية التفاعل الذي يحدث بينها الذي يشكل محور دراستنا.

3– حظيت المرأة الجزائرية باحترام توقير في القوانين والدساتير المختلفة، وخاصة حقوقه في مزاولة الأعمال، ومن هنا جاءت أهمية تسليط الضوء على عمل المرأة الصحفية في المجتمع الجزائري.

3– أسباب اختيار الموضوع:

3–1– الاسباب الذاتية:

– الرغبة في دراسة الموضوع من حيث طبيعته وأهميته الاجتماعية الاتصالية.

– الرغبة في اثراء الميدان الاجتماعي وخاصة في جامعة الوادي بنتائج ومعلومات حول موضوع بحثنا.

3-2- الأسباب الموضوعية:

- الرغبة في معرفة علاقة المحددات الاجتماعية (المكانة والأدوار الاجتماعية، العادات والتقاليد) بعمل المرأة الصحفية في المجتمع الجزائري.

- قلة الدراسات في علم الاجتماع الاتصال في مجال المحددات الاجتماعية لعمل المرأة الصحفية وخاصة في المجتمع الجزائري حسب اطلاعنا.

4- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على علاقة المحددات الاجتماعية بعمل المرأة الصحفية في المجتمع الجزائري.

- معرفة علاقة المستوى الثقافي بعمل المرأة الصحفية من وجهة نظر عينه من الصحفيات في المجتمع الجزائري.

- معرفة علاقة الادوار الاجتماعية بعمل المرأة الصحفية من وجهة نظر عينه من الصحفيات في المجتمع الجزائري.

- معرفة علاقة العادات والتقاليد الجزائرية بعمل المرأة الصحفية من وجهة نظر عينه من الصحفيات.

5- تحديد المفاهيم:

5-1- المحددات الاجتماعية:

وهي مجموعة من العوامل الاجتماعية التي من الممكن أن تكون لها علاقة بعمل المرأة الصحفية في المجتمع الجزائري

5-2- المستوى الثقافي:

وهو كل ما اكتسبه الفرد معارف داخل المؤسسات الرسمية كالمدارس والجامعات، أو خارجها كالمشاركة في النشاطات الثقافية ومطالعة الكتب.

5-3- المكانة الاجتماعية:

هي الدرجة الذي يحتلها الفرد في النظام الاجتماعي.

5-4- الدور الاجتماعي:

مجموعة السلوكيات والتصرفات المنبثقة من الفرد الذي يحتل مكانة ما.

5-5- العادات:

هي ظاهرة اجتماعية تتعلق بأفعال الناس ويشتق وجودها من الفطرة الاجتماعية.

5-6- التقاليد:

هي العادة المتوارثة في المجتمع الجزائري.

5-7- المرأة الصحفية:

هي المرأة التي تزاول مهنة الصحافة إما منطوقة أو مكتوبة أو مرئية.

5-8- المجتمع الجزائري:

هو نظام اجتماعي يقوم على اسس ومبادئ تحكم شعبه وثوابت وطنية وهي الإسلام والعروبة الأمازيغية، بالإضافة إلى الأرض التاريخ.

5-9- الصحافة:

هي عملية نشر الحقائق والمعلومات والأخبار بين الجمهور عبر وسائل مختلفة .

6- الدراسة السابقة:

لقد تعذر علينا الحصول على الدراسات السابقة لموضوع بحثنا المحددات الاجتماعية لعمل المرأة الصحفية في المجتمع الجزائري، حيث وجدنا مذكرات تبحث حول المحددات الاجتماعية لمهنة المرأة بصفة عامة، لهذا اكتفينا بذكر الدراسات المشابهة لموضوع بحثنا ففي هذه الدراسات" يدرس الباحث الجانب الذي يتناول بالدراسة"[1]، أي أنها تشمل على متغير واحد فقط من الموضوع الذي نحن بصدد دراسته على العكس من الدراسات السابقة فهي تكون مطابقة لموضوع البحث ويكون الاختلاف فقط في ميدان الدراسة.

---

[1]- رشيد زرواتي: **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، قسنطينة، الجزائر، 2008، ص. 137.

وتتمثل الدراسة المشابهة المختارة فيما يلي:

دراسة اجتماعية بعنوان: "**المحددات الاجتماعية لمهنة المرأة**"، وهي دراسة ميدانية من إعداد "**ابتسام هادي كاظم**" و"**كواكب صالح البيرماني**" وتم ذلك سنة 2012، وتم نشرها في مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 34.

تهدف هذه الدراسة للبحث عن أهم المحددات الاجتماعية لمهمة المرأة في المجتمع العراقي والتي تؤثر في جوانب عديدة من حياتها كاختيار المهنة التي تلائمها ومدى تفعيل الأسرة المجتمع لنوع المهنة التي تم اختيارها، والتعرف على وجهة نظر عينة الدراسة من المدرسين والمدرسات بجامعة بغداد–مجمع الجدارية– نحو مهنة المرأة من اجل زيادة أعداد النساء للإسهام في النشاط الاقتصادي، حيث كانت تهدف الدراسة إلى:

– التعرف على المحددات الاجتماعية التي يتم بموجبها تحديد نوع مهنة المرأة في المجتمع العراقي:

– التعرف على المهن التي زاولتها المرأى عبر التاريخ.

– تسليط الضوء على أهمية مشاركة فعالية المرأة في سوق العمل ووضع الحلول المعالجات.

ولقد اختير المنهج الوصفي لهذه الدراسة باعتباره الأنسب لهذا الموضوع، واختيار العينة القصدية، حيث تمثل مجتمع الدراسة في مدرسين ومدرسات كلية التربية للبنات وتم توزيع الاستمارة على 100 مدرس و100 مدرسة أي أن حجم العينة 200 مفردة.

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

– إن أعلى نسبة مئوية للمهن التي تلاؤم المرأة هي مهنه مدرسة.

– إن العوامل الثقافية والاجتماعية تلعب دورا في تحديد مشاركة المرأة في النشاطات الاقتصادية.

– إن المحددات الاجتماعية التي لها تأثير على اختيار مهنة المرأة كانت العادات والتي تعد إحدى المحددات لمهنة المرأة.[1]

ركزت الدراسة فقط على عينة الأساتذة كعينة بحث، غير إننا نرى انه لو أشركت عينة الطلبة أو المجتمع الخارجي تكون الدراسة اشمل وأوسع.

وتكمن نقطة الاختلاف بين بحثنا وهذه الدراسة هي: إن بحثنا حول المحددات الاجتماعية لعمل المرأة الصحفية في المجتمع الجزائري بينما هذه الدراسة فهي حول المحددات الاجتماعية لمهنة المرأة في المجتمع العراقي.

أما نقطة التشابه في كلا الدراستين تتضمن البحث عن المحددات الاجتماعية لعمل المرأة، وقد استفدنا من هذه الدراسة اختيار المنهج، وصياغة بعض المفاهيم الخاصة بالمحددات.

[1]– ابتسام هادي كاظم، كوكب صالح البيرماني: **المحددات الاجتماعية لعمل المرأة**، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد34، كلية التربية للبنات، العراق ، 2012.

الجانب النظري

الفصل الأول

المحددات الاجتماعية

تمهيد

1- المستوى الثقافي

1-1- مفهوم الثقافة

1-2- مفهوم المستوى الثقافي

1-3- بعض مؤشرات المستوى الثقافي

2- الأدوار الاجتماعية

2-1- تعريف الدور الاجتماعي

2-2- أهمية الدور الاجتماعي

2-3- طرق تعلم الأدوار

2-4- خصائص الدور الاجتماعي

2-5- العوامل المؤثرة في تحديد الدور الاجتماعي توزيعه

2-6- نظرية الدور الاجتماعي

3- العادات والتقاليد

3-1- العادات

3-2- التقاليد

خلاصة الفصل

تمهيد:

يتحكم في عمل المرأة الصحفية مجموعة من العوامل والمحددات، وبحكم تشعب الحياة الاجتماعية كان من الصعوبة بمكان حصر كل المحددات التي تدخل في عمل المرأة الصحفية في المجتمع الجزائري، فقمنا باختبار المستوى الثقافي والأدوار الاجتماعية والعادات والتقاليد الاجتماعية.

1- المستوى الثقافي:

يعتبر المستوى الثقافي من بين المفاهيم المهمة لقت جدلا كبيرا في العلوم الاجتماعية عامة وعلم الاجتماع خاصة، وذلك للارتباط الثقافة ارتباطا وثيقا بالحياة الاجتماعية، التي تعتبر محور دراسة علم الاجتماع، وفي هذا الجزء من بحثنا سوف نحاول فهم هذا المفهوم.

1-1- مفهوم الثقافة:

1-1-1- لغة:

الثقافة كلمة عريقة في اللغة العربية أصلا، وهي تعني صقل النفس والمنطق وتهذيب الشخصية الإنسانية، والسير بها إلى أقصى درجات الكمال[1].

وفي **القاموس المحيط:** ثقف ثقفا وثقافة، صار حاذقا فطنا، ثقفه تثقيفا سواه، ثقف الرمح، أي قومه وسواه، ثقف الولد: أي هذبه وعلمه.

1-1-2- اصطلاحا:

الثقافة ميزة يختص بها الإنسان المتعلم الذي له اطلاع واسع ومعرفة راقية وحس نقدي رفيع، وله إلمام بالقضايا الفكرية وقدرة عقلية على تحليل وإدراك الأمور العصبية على فهم الإنسان العادي من عامة الناس[2].

1-2- مفهوم المستوى الثقافي:

ارتبط كثيرا المستوى التعليمي بالمؤشر الموضوعي للمستوى الثقافي للفرد، لكن حقيقة أن المستوى الثقافي للفرد أعم وأشمل من المستوى التعليمي، لأن المستوى الثقافي ليس مرتبطا فقط بما يتعلمه هذا الأخير من المدرسة ومن الشهادات التي قد تم الحصول عليها، وإنما بكل ما اكتسبه الفرد من تجاربه ومعارفه في الحياة، ونتيجة بذله مجهودا في القراءة وتتبع التكنولوجيات الحديثة والمشاركة في النشاطات الثقافية.

---

[1]- خضر فؤاد أفرام: **منجد الطلاب**، دار المشرق، بيروت، لبنان، 1987، ص. 74.

[2]- فايزة حامل: **الاختلاف في المستوى التعليمي والثقافي والاقتصادي وعلاقته بالتوافق الزواجي للزوجين العاملين**، ماجستير كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة تيزي وزو، الجزائر، 2013/2012، ص .39.

وفي هذا الصدد يشير "**بورديو**" إلى أن رأس المال الثقافي يتشكل مما يمنحه التعليم والتدريس من مهارات ومعرفة وامتيازات وتوقعات ومكانة اجتماعية، ولذا لم ينظر "**بورديو**" للمدارس والجامعات باعتبارها مواقع لتوزيع رأس المال الثقافي بقدر ما رأى فيها مواقع لمنح شرعية لرأس المال الثقافي، بحيث يمنح الإطار المفاهيمي لبورديو الإمكانية لرأس المال الثقافي للتحول إلى رأس مال اقتصادي[1].

ومن خلال ما سبق يتبين أن المستوى الثقافي مرتبط بالمستوى التعليمي وما يكتسبه الفرد في المدارس والجامعات، ومرتبط أيضا بالأنشطة الثقافية المختلفة.

1-3- بعض مؤشرات المستوى الثقافي:

1-3-1- المستوى التعليمي للمرأة:

يبرز التعليم كأحد المؤشرات الهامة في مجال التنمية البشرية بعد أن تأكدت أهمية العامل البشري في مجال التنمية، بعدما اكتشفت أن المؤشرات الاقتصادية غير كافية بمفردها لتحقيق تنمية شاملة بالمعنى الحقيقي لهذا المفهوم.

وقد أكد **المؤتمر العربي الإقليمي** حول التعليم للجميع الذي عقد بالقاهرة مع بدايات عام 2000 على ضرورة توفير التعليم للجميع بصورة متكافئة كحق من حقوق الإنسان الأساسية وشرط من شروط تحسين نوعية الحياة.

والى جانب ذلك تنص الاتفاقيات الدولية والتشريعات المحلية على أهمية تعليم المرأة وعلى حقها في تعليم مساو لتعليم الرجل[2].

إلا أن الحق في تعليم المرأة ومساواتها بالرجل والذي كفلته المواثيق الدولية التشريعات المحلية عاق دون ممارستها العلمية اعتبارات متعددة كالعادات والتقاليد والأعراف التي تدنى من مكانة المرأة، وتقلل من أهمية تعليمها وإسهامها في قوة العمل أو دورها في تنمية المجتمع والنهوض به[3].

---

[1]- فايزة حامل ، المرجع السابق، ص، ص. 46، 47.

[2]- ناهد رمزي: **المرأة والإعلام في عالم متغير**، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 2001، ص .27.

[3]- ناهد رمزي: المرجع السابق، ص. 30.

أما بالنسبة للمرأة الجزائرية فقد دافع عنها الكثير من الدعاة والمصلحين فيما يخص حقها في التعليم، ولعل أهم الأفكار في هذا المجال هو موقف **العلامة ابن باديس** من تعليم المرأة، هو تلك الوسطية التي انتهجها بين من حجروا على المرأة وحرموها من حقوقها بل وحتى من الخروج، ومن أعطوها الحرية المطلقة في تقليد الأوربية والسير على خطاها، فكان موقفه وسطا بين الاتجاهين، وسعى إلى فك الحصار المفروض على المرأة، والحاجز بينها وبين سبل العلم والمعرفة، فقد كان جهاد **ابن باديس** في هذا المجال على جبهتين، فالأولى هي جبهة الموروثات المتخلقة المحسوبة على الدين، حيث يقول: إن الجهالة التي فيها نساؤنا اليوم هي جهالة عمياء، وإن أهل العلم والإرث النبوي مسؤولون عن الأمة رجالها ونسائها، فعليهم أن يقوموا بهذا الواجب في حق النساء بتعليمهن خلف صفوف الرجال.

أما الجبهة الثانية فهي إدماج وصياغة لنموذج أوروبي للمرأة المسلمة كي تتمثله عن طريق تعليم فرنسي قائم على فرنسة اللسان والقيم ونهج الحياة[1].

وأكثر ما كان يهم **ابن باديس** في هذا التحدي هو الرهان على المستقبل والعمل الدؤوب من اجل الإصلاح وغد أفضل فيقول: "وقد تفطنت لهذا بعض الأمم المالكة لزمام غيرها فأخذت تعلم بناتها تعليما يوافق غايتها، فمن واجب علينا ولنا كل الحق في المحافظة على ديننا ومقوماتنا أن تعني بتعليم بناتنا تعليما يحفظ علينا مستقبلنا، ويكون لنا الرجال العظماء والنساء العظيمات وإلا فالمستقبل ليس كالماضي فقط بل شر منه لا قدر الله[2].

1-3-2- مكانة المرأة الجزائرية:

تعرف المكانة الاجتماعية بأنها وضع فرد معين في التركيب الاجتماعي لجماعة معينة فالأم لها مكانة وأدوار اجتماعية متعددة، فهي زوجة أم وربة بيت، كما تعرف المكانة بأنها المركز الذي يشغله الفرد في النظام الاجتماعي وهذا المركز تحدده عدة متغيرات أهمها عمل الفرد وثروته وشرفه وقوته ودرجة الاحترام والتقدير الذي يحصل عليه من الآخرين، وهي

---

[1]- ناهد رمزي، المرجع السابق، ص. 150.

[2]- سعيدة درويش: **مشكلة المرأة في الفكر الجزائر الإسلامي المعاصر**، عالم الكتب الحديث، قسنطينة، ط1، 2014، ص. 151.

بهذا تعني النجاح وإحراز السمعة والشرف الذي يدعيه الفرد في المجتمع والذي يستند إلى قاعدة الواجبات التي يقدمها المجتمع.

كما تعرف المكانة بأنها الدرجة التي يحتلها الفرد في سلم التقييم الاجتماعي، ويؤكد **ماكس فيبر** على ثلاثة عوامل في تحديد المكانة الاجتماعية للفرد وهي العامل الثقافي والسياسي والديني، فالعالم أو السياسي أو رجل الدين قد يمثل مكانة مرموقة رغم عدم امتلاكه وسائل الإنتاج، ومعنى هذا أن العامل المادي يحدد بدرجة معينة مكانة الفرد الاجتماعية[1].

كانت صورة المرأة الجزائرية مشرقة، مشرفة حيث كانت تتمتع بالاحترام والتقدير، فكانت محترمة الجانب مسموعة الكلمة، وقد جعلتها قوتها وتمتعها بحقوقها قاعدة المرأة الجزائرية القديمة، لقد كانت تشارك في كل صغيرة وكبيرة، فتركب الخيل وتساهم في الزراعة والحرب مثلما تعتني بطفلها وتعشق الحرية[2].

أما في الآونة الأخيرة فقد برزت المرأة بصورة أوضح حيث اقتحمت كل المجالات وبفعالية كبيرة، ولقد ارتبطت وضعية المرأة في الجزائر بوضعيتها القانونية، فلقد خيم قانون الأسرة لمدة عشرين سنة من الزمن على مسألة حقوقها ومكانتها داخل الأسرة والمجتمع من جهة كما اعتنت الكثير من الدراسات بالجانب الاجتماعي لمكانة المرأة[3].

2- الدور الاجتماعي:

يعتبر الدور الاجتماعي محور مهم في أغلب الدراسات الاجتماعية، ولقد ارتأينا في دراستنا هذه نزيح بعض الغموض عن هذا المفهوم.

---

[1]- عبد الرزاق جدوع محمد: **المكانة الاجتماعية والاقتصادية لمعلمة الروضة**، مركز أبحاث الطفولة والأمومة، جامعة ديالي، ص .3.

[2]- سعيدة درويش، المرجع السابق، ص.109.

[3]- موقع انترنت:

الساعة: 20:00. 2016/03/28. www.insoniyat.org

2-1- تعريف الدور الاجتماعي:

يكتسي مفهوم الدور أهمية كبيرة ولذلك أهتم الكثير من الباحثين في وضع تعريف لهذا المفهوم:

- **تعريف** "**ميد**": فكرة الدور التي تدل على مجموع النماذج الثقافية المرتبطة بمكانة ما.

- **تعريف** "**راشيلاف سيلي**": يعتبر الدور الفكرة الملازمة لسلوكات من خلالها تنفذ القوانين والواجبات التي تحددها الثقافة من خلال القيم والقواعد ونماذج التصرف، والتي يحترمها أفراد المجتمع.

- **تعريف** "**اوتوكلينبرغ**": إن الدور يمثل السلوك الظاهر وهو المظهر الدينامي للمركز.

- **تعريف** "**سبرحبت**": أن دور الشخص هو صورة نموذج من السلوك الاجتماعي الذي يبدو مناسبا من أجل الموقف وتبعا لمقتضيات وتوقعات أعضاء رهطه.

- **تعريف** "**عاطف وصفي**": سلوك الدور هو مجموعة من أنماط السلوك المتعارف عليها.

- **تعريف** "**روبتر**": هو وظيفة الفرد في الجماعة ودوره في موقف اجتماعي معين.

- **تعريف** "**وينفرد هوبر**": الدور يعكس مجموعة السلوكات والتصرفات المنبثقة عن الفرد الذي يحتل مكانة ما[1].

- **تعريف** "**لينتون**": جملة النماذج الثقافية المرتبطة بوضع اجتماعي معين، وتشتمل على اتجاهات أنواع سلوك معينة، يتوقعها الشخص من المنتمين إلى الجهاز ذاته، ولذا فإن الأدوار لا يمكن دراستها إلا في إطار الصلات البيئية[2].

---

[1]- فاطمة نفيدسة، المرجع السابق، ص، ص. 59، 60.

[2]- صلاح الدين شروخ: **علم الاجتماع التربوي**، دار العلوم للنشر والتوزيع، مصر، 2004، ص.123.

– **تعريف "نوما جورج خوري"**: الدور هو عبارة عن سلسلة استجابات شرطية لأحد أطراف الموقف الاجتماعي الذي يمثل نمط البنية في سلسلة استجابات الآخرين الشرطية في هذا الموقف[1].

– **تعريف "سيلامي"**: الدور هو النموذج المنظم لسيرة أو وضعية أو موقف الفرد في الجماعة، ويحمل هذا الأخير قيمة وظيفية ويتضمن حقوق وواجبات[2].

ولعل أفضل ما قيل عن الدور الاجتماعي هو ما لخص به شكسبير أعماله الدرامية الرائعة المتعددة في قوله: "إن العالم كله مسرح والرجال والنساء مجرد ممثلين في دراما الحياة ينطقون ما يحفظوه من أقوال ويؤدون ما وزع عليهم في الرواية من أدوار[3].

كما يقول "**لينتون**": أن الدور هو الجزء الذي يلعبه الفرد نتيجة شغله لوضع أو مركز معين في الحياة[4].

فالطفل الذي يولد ذكرا يلعب الأدوار التالية:

الولد، الابن، الشاب، الرجل، العامل، أو الموظف، الزوج، الأخ، الأب، الجندي...

والطفلة التي تولد أنثى تلعب الأدوار الآتية:

الطفلة، البنت، الشابة، المرأة، الموظفة، العروس، الزوجة، إلام، الصحفية...

كل هذه الأدوار يتم اكتسابها إما عن طريق التعلم الموجه المقصود أو التعلم التلقائي ومن تجارب الحياة الاجتماعية.

ومن خلال هذه التعاريف المختلفة للدور الاجتماعي نجد أنه لا يوجد تعريف شامل مانع، وذلك بسبب دراسة هذا الموضوع من زوايا مختلفة (علم النفس، الأنثروبولوجيا، علم الاجتماع)، ولكن ما يهمنا من هذه التعاريف هو دراسة الأدوار الاجتماعية للمرأة العاملة

---

[1]– نوما جورج خوري: **الشخصية وعلاقتها بالتعلم**، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 1996، ص. 62.

[2]– فاطمة نفيدسة، المرجع السابق، ص. 61.

[3]– نوما جورج خوري، المرجع السابق، ص.61.

[4]– فاطمة نفيدسة، مرجع سابق، ص. 60.

(الصحفية) ولقد وجدت أن تعريف وينفرد هوبر الذي يعرفه بأنه مجموعة السلوكيات والتصرفات المنبثقة عن الفرد الذي يحتل مكانة ما.

2-2- أهمية الدور الاجتماعي:

- يساعد على استقرار الجماعة استمرارها بما يقدمه من أسس ومعايير مشتركة تسهل الاتصال الاجتماعي.

- يسمح الدور للفرد بما يقدم به أن يكون مقبولا في جماعته ويتيح له أيضا أن يفهم ما يجب عليه القيام به.

- تمتزج الأدوار الاجتماعية المتعددة للفرد لتساهم في تكوين مفهوم الذات لديه.

- القيام بالدور الاجتماعي عملية تكفل للمجتمع بقائه واستمراره.

- تساعد معرفة ودراسة الأدوار الاجتماعية في فهم العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي[1].

- ويبرر "**ميريل**" أهمية الدور الاجتماعي كأحد محددات الشخصية.

- تكمن أهمية الدور في كونه يضم القيم والسلوكات التي يرسمها المجتمع لفرد من أفراده، والتي ينتظر منه أن يتوافق معها وبهذا يكون الدور بشكل ما، هو الجانب الدينامي للمكانة، يعني ما يجب أن يقوم به الفرد لكي يبرر مكانته.

- تبرز أهمية الدور في مساهمة الفرد في الاستمرار والحفاظ على الثقافة التي تتم من خلال الأدوار والمكانة التي ينهض بها على التوالي، والتي يتصرف بمقتضاها في وقت معين.[2]

عليه فقد اكتسب مفهوم الدور في العلوم الاجتماعية أهمية بالغة خاصة في علم النفس الاجتماعي.

---

[1]- حامد زهران: **علم النفس الاجتماعي**، عالم الكتب، ط6، القاهرة، 2000، ص، ص. 164، 167.

[2]- صلاح الدين شروخ، المرجع السابق، ص.126.

2-3- طرق تعلم الأدوار:

يتم اكتساب تعلم الأدوار بنوعين من التعلم هما:

2-3-1- التعلم الهادف:

هو التعلم الهادف إلى التمرين على ممارسة الأدوار الاجتماعية بصورة مقصود إليها قصدا لتعلم الناشئة أنماط السلوك الخاصة بالأدوار التي تتوقع الجماعة أن يمارسها الأطفال مستقبلا، وبالتفاعل مع الآخرين والتعود على ذلك السلوك فيصبح لك التعلم والتعود هو الدور الاجتماعي سواء تم ذلك بالمدرسة أو الأسرة أو المجتمع[1].

2-3-2- التعلم التلقائي أو المصاحب (الموازي):

وهو تعلم يتم بجانب التعليم الهادف ودون تخطيط له كأن يتعلم الطفل من نظام ليس المعلم أناقته ما يناسب دور المعلم من لباس والاهتمام بالشكل، أو أن يتعلم من اللعب مع الأقران، الدور الاجتماعي كقائد المهارات المتصلة بالدور المكتسب.

2-4- خصائص الدور الاجتماعي:

- تعتبر الأدوار من عوامل التمايز الطبقي ومن عوامل الاختلاف القيمي الاجتماعي.

- يكسب المركز الدور صاحبه الاحترام والنفوذ دون أن يعني هذا بالضرورة أنه يستحقها لخصاله الشخصية.

- تختلف دعائم الأدوار باختلاف المجتمعات والفترات التاريخية وحينما يخلو المجتمع من التمايز الطبقي أو يخلو من الطبقات يكسب الأفراد مراكزهم على أساس إمكاناتهم الفردية.

- التقدير الاجتماعي لمختلف الأدوار التي تقوم بها الأفراد هو الذي أدى إلى ظهور فكرة المركز الاجتماعي.

- كلما تعقدت المجتمعات كلما تعقدت الأدوار فيها وبالتالي زادت إمكانيات التنازع بينها.

- يرتبط الدور بأسس التطبيع الاجتماعي حيثما كانت هذه الأسس.

-تتأثر الأدوار الاجتماعية بعوامل الضبط الاجتماعي النسق الاجتماعي.

---

[1]- صلاح الدين شروخ، المرجع السابق، ص .126.

– تتأثر الأدوار الاجتماعية بالثقافة السائدة[1].

2-5- العوامل المؤثرة في تحديد الدور الاجتماعي توزيعه:

أجرى "**محمد الجوهري**" دراسته لأفراد شعب السيريونو تبين له أنهم لا يعملون في كل النشاطات، أما النساء فيقمن بالطهي ورعاية الأطفال وجلب الماء وصنع الأراجيح الشبكية والحصير والأواني الفخارية، بالإضافة للحلي.

ويضيف "**محمد الجوهري**" في دراسته أن تقسيم العمل بين الرجال والنساء عند شعب السيبونوليس تقسيما جامدا، ففي حالة الضرورة يستطيع أحد الجنسين وهو أمر مسموح به القيام بمعظم الأعمال التي يقوم بها عادة الجنس الآخر.[2]

ومن خلال هذه الدراسة يظهر أن هناك توزيعا للأدوار في المجتمعات وكل توزيع للأدوار يتوقف على ثقافة وقيم المجتمع واختلاف احتياجاته ومصادرها وفقا لأنماط معيشته كما يقول "**مصطفى الحجازي**" (فكل يلعب دوره المقرر له وكأنه لم يخلق إلا له أو كأن الدور جزء من طبيعته)[3].

فهناك أدوار متصلة مباشرة بالتركيب الفيزيولوجي تتمتع بانتشار عالمي، فمثلا الحمل والولادة والرضاعة والعناية بالطفل، فهذه كلها أدوار مرتبطة بمركز المرأة في كل المجتمعات ويتفق العلماء على إطلاق اصطلاح "تقسيم العمل حسب النوع" على الأدوار المختلفة التي يحددها المجتمع لمركز الرجل ومركز المرأة ولا يفهم مع ذلك وجود فاصل ثابت جامد بين أعمال الرجال وأعمال النساء[4].

وعليه تقسم الأدوار إلى قسمين:

2-5-1- الأدوار النشطة:

وهو أنماط السلوك التي يقوم بها الشخص صاحب مركز محدد في لحظة معينة.

---

[1]– صلاح الدين شروخ، المرجع السابق، ص، ص. 122، 123.

[2]– محمد الجوهري: **الأنثروبولوجيا**، دار المعرفة، ط3، مصر، 1982، ص. 167.

[3]– مصطفى الحجازي: **التخلف الاجتماعي**، معهد الإنماء العربي، ط1، بيروت، ص. 314.

[4]– عاطف وصفي: **الأنثروبولوجيا الثقافية**، دار النهضة العربية، القاهرة، 1971، ص. 245.

2-5-2- لأدوار الكامنة:

وهي تلك الأدوار التي لا يؤديها الفرد في لحظة معينة لأن الوقت المناسب لها لم يأت بعد[1].

وتنوع المراكز والأدوار تبع لتنوع الثقافات، وبتقدم الثقافة تتعقد المراكز الاجتماعية وتنوع وتغير الظروف الحضارية والسياسية يؤدي إلى تغيرات في المراكز والأدوار.[2]

ومنه فإن لكل المجتمع أدوار خاصة منوطة بكل أفراده فإذا توزعت هذه الأدوار بصورة منظمة وعادلة فإن هذا المجتمع سوف يحقق أهدافه والغايات التي ينشد إليها.

2-6- نظرية الدور الاجتماعي:

اهتمت نظرية الدور الاجتماعي بتفسير المكانة الأدوار الأفراد الفاعلين في المجتمع، ولقد أعطى "**بارسونز**" اهتماما كبيرا لفكرة تكوين النظام، فالتحليل البنائي الوظيفي في نظره يتطلب معالجة منهجية لمكانة أدوار الأفراد (الفاعلين) داخل النظام الاجتماعي، فالدور في نظر "**بارسونز**" هو سلوك الفاعلين في علاقته مع الآخرين ومجموع هذه الأدوار تعتمد على بعضها مشكلة النظام الاجتماعي[3].

فالأم في نظر "**بارسونز**" لها دور أساسي داخل الأسرة والمتمثل في القيام بتنشئة الأطفال وتربيتهم والقيام بالأعمال المنزلية وتدبير شؤون المنزل، ومحاولة تحقيق الضيق والإحباط وبعض المشاعر السلبية لدى أفراد الأسرة، أما دور الأب (الرجل) في نظر "**بارسونز**" يتمثل في القيام بالأعمال المهنية في المجتمع، فهو المسؤول عن إعالة أسرته وتصريف أمورها الخارجية، فهو يحتل مكانة الزوج المهنية في رأيه، وعلى هذا الأساس فقد جاءت أفكار "**بارسونز**" حول فكرة تقسيم الأدوار بين الزوجين في النسق الأسري أو المجتمعي متوافقة مع الأفكار التي قدمها كل من "**أوجست كونت**" و"**سبنسر**" رواد النظرية العضوية في

---

[1]- عاطف وصفي، المرجع السابق، ص. 243.

[2]- صلاح الدين شروخ، المرجع السابق، ص. 121.

[3]- بلال بوترعة: **المرأة وحماية البيئة**، دار مزوار، ط1، الجزائر، 2012، ص .74.

علم الاجتماع، واللذان قدما تصنيفات لأدوار المرأة، ويرجع "**بارسونز**" هذا الاختلاف في الأدوار بين الرجل والمرأة إلى العامل البيولوجي[1].

إن نظرية الدور تشمل على قضايا رئيسية ثلاثة:

2-6-1- التوقعات:

تشكل أحد الأعمدة التي ترتكز عليها النظرية لأن السلوك يتقرر نوعه تبعا لتوقعات الفرد عن دوره المرتقب.

2-6-2- التماثل:

وهو حالة من التطابق بين خصائص الفرد والدور الاجتماعي المرتقب، فعلى سبيل المثال يتوقع المجتمع من الذكر أن يكون قويا وشجاعا، غير آبه بالمخاطر، ويترتب عن ذلك تحمل الصعوبات وصمود أمام المكاره.

2-6-3- التأييد الاجتماعي:

نعنى به هنا أن الدور الذي يؤديه الفرد يقتضي أن يحظى بتأييد الآخرين، وذلك عبر نمذّجة الأدوار التي يؤديها الآخرين، أو بعبارة أخرى ينبغي أن يكون دور الفرد على غرار أدوار الآخرين[2].

3- العادات والتقاليد:

إن المتغيرات المهمة في العلوم الاجتماعية العادات والتقاليد التي تعتبر انعكاس حقيقي للسلوكيات والتصرفات التي يقوم بها الفرد في حياته المجتمعية، ومن خلال هذا يمكن أن نزيل بعض الغموض حول هذين المتغيرين.

3-1- العادات:

3-1-1- لغة:

هي كل ما أعتيد حتى صار يفعل من غير جهد، أصبح يتكرر على نهج واحد، وتعني كلمة العادة في اللغة الانجليزية نمط السلوك المكتسب بالتكرار أو التعود أو الاستعمال المتكرر.

---

[1]- بلال بوترعة ، المرجع السابق، ص، ص. 75، 76.

[2]- فاطمة نفيدسة، المرجع السابق، ص. 75.

3-1-2- اصطلاحا:

يشير "**ميشيل**" إلى أن العادات هي أشكال التفكير والسلوك المستقر، الذي يقوم به الفرد في المجتمع، ويستعمل هذا المصطلح من قبل علماء الأنثروبولوجيا الاجتماعية لوصف التصرفات الروتينية للحياة اليومية، أو الأحكام الداخلة ضمن الروتين أو النماذج الحضارية المستمدة من التصرفات المتكررة أو الطبيعة المميزة للكل الحضاري[1].

وقد اعتبر "**بيار بورديو**" عن مفهوم العادة في كتابه "الحس العملي" وقد عبر عنه بمفهوم "النزوع الشخصي الاجتماعي" فهذا المفهوم يشير إلى عملية إنتاج الأفكار الاجتماعية، ثم إعادة إنتاجها مع تغير الظروف الاجتماعية أيضا، واستمرارية هذا النشاط مع استمرارية تطور المجتمع[2].

العادات ظاهرة اجتماعية تتعلق بأفعال الناس ويشتق وجودها من الفطرة الاجتماعية، فهي ضرورة اجتماعية تصدر عن المجتمع، وهي تلقائية لا تصدر عن سلطة معينة، إنما دعامتها قبول الناس لها، فنحن مثلا عندما نلقي السلام والتحية عند لقاء بعضنا أو عندما نحتفل بالأعياد والمواسم، فكل هذه الأفعال تلقائية لا توجد سلطة رسمية تفرضها علينا، وإنما تدفعنا إلى ممارستها سلطة المجتمع القائمة على قبول الناس لها[3].

3-1-3- أنواع العادات:

وتنقسم العادات التي يكتسبها الفرد إلى عادات فردية أخرى جماعية.

3-1-3-1- العادات الفردية:

وهي ظاهرة شخصية يمكن أن تتكون وتمارس في حالات العزلة عن المجتمع، فطريقة لبس الإنسان ونظافته وكلامه ومشيته واكله وشربه وعنايته بحاجات بدنه من رياضة، فهذا كله عادات فردية تسهم في نجاح المرء واستجابته في الحياة.

---

[1]- موقع انترنت:

على الساعة 21:00. 04\40\2016.www.magatel.com

[2]- عاطف عطية: **المجتمع الدين العادات والتقاليد**، ط1، لبنان، 1993، ص. 48.

[3]- موقع انترنت، مرجع سابق:

على الساعة 22:00، 2016/04/04.www.mogatel.com

3-1-3-2- العادات الجماعية:

إذا أنشأت عادة تبعا لظروف مشتركة في مجتمع معين ومارسها عدد كبير فمن الممكن أن تصبح عادة جماعية[1].

3-2- التقاليد:

3-2-1- لغة:

تعني التقاليد العادات المتوارثة التي تقلد فيها الخلف السلف، وفي اللغة الانجليزية تعني الرأي أو العادة المتوارثة من السلف إلى الخلف أو الممارسة عريقة القدم.

3-2-2- اصطلاحا:

وفي المعجم العلوم الاجتماعية تعني طرائق للسلوك مستقلة في وجودها عن الفرد، وتعين على تقوية الشعور الجمعي وتحقيق الاندماج التام بين عناصر المجتمع.

وفي **قاموس علم الاجتماع** أنها نمط سلوكي يتقبله المجتمع عموما دون دوافع أخرى ويربط بعض الدارسين بين التقاليد والعادات من حيث أن التقاليد تمثل العادات التي فقدت مضمونها وصوتها، وإنما يحتفظ بها الإنسان كاسم فقط يطلق على مضمون جديد[2].

---

[1]- جلال مدبولي: **الاجتماع الثقافي**، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، 1979، ص. 79.

[2]- موقع انترنت، المرجع السابق:

على الساعة 20:00، 2016\04\05 www.moqatel.com

خلاصة الفصل:

من هذا نستخلص أن المحددات الاجتماعية المتمثلة في المستوى الثقافي يمثل كل ما تعلمه واكتسبه الفرد في حياته الاجتماعية، والأدوار الاجتماعية تمثل مجموع النماذج الحياتية المرتبطة بمكانة ما، والعادات تمثل كل ما أعتيد عليه أصبح عادة، والتقاليد هي العادة المتوارثة عبر الأجيال.

وهذا الفصل يعتبر من أهم الفصول في بحثنا، وذلك لأنه يتضمن المحددات الاجتماعية المعنية بدراستنا.

الفصل الثانـي

سوسيولوجيا المرأة

تمهيد

1- التطور التاريخي للمرأة وحقوقها في الإسلام

1-1- التطور التاريخي المرأة

1-2- حقوق المرأة في الإسلام

2- المرأة العاملة

2-1- التطور التاريخي لعمل المرأة

2-2- دوافع خروج المرأة للعمل

2-3- تعريف المرأة العاملة الصحفية

خلاصة الفصل

تمهيد:

لقد ارتبط تطور عمل المرأة بتطور المجتمعات وذلك لما تحمله المرأة من أهمية، فلقد مرت المرأة بمراحل عديدة فولوجها لعالم الشغل، كان راجع لدوافع عديدة.

وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى التطور التاريخي للمرأة وعملها وحقوقها في الإسلام ودوافع خروجها للعمل.

1- التطور التاريخي للمرأة وحقوقها في الإسلام

1-1- التطور التاريخي للمرأة:

تشير اغلب الدراسات الاجتماعية إلى حقيقة واحدة وهي أن تقدم المجتمعات أو تخلفها إنما يقاس بأوضاع المرأة فيها، ومقدار الحقوق التي تحصل عليها والمناصب التي تتقلدها وهنا سنشير إلى وضع المرأة في الذاكرة الاجتماعية والتاريخية.

1-1-1- المرأة في التاريخ القديم:

اعتبرت المرأة النصف الثاني المتمم للرجل في حياته الاجتماعية والعملية، ولهذا اعتبرت المرأة تابعة للرجل ومنسوبة إليه وتحت حمايته ومسؤوليته، الأمر الذي حدد "للمرأة مكانها في العصور البدائية القديمة، ويعود السبب إلى عاملين أساسيين احدهما أنها أنثى أهلتها الطبيعة لأداء مهمة معينة كإدارة شؤون البيت وتربية الأطفال، والعامل الأخر توفير الطمأنينة لزوجها الذي كان يقضي أيامه ولياليه في العمل لكسب العيش، لذا كان لهذين العاملين إثرهما في رسم الوضع الاجتماعي للمرأة البدائية"[1].

وبالتالي كانت المرأة والرجل كثنائية وفرتها الطبيعة كالليل والنهار، الظلام والنور، الخير والشر.

كما كانت المرأة البدائية تنسب الطفل لها ولم تكن تنتمي إلى أو تنسب لزوج بل إلى الأب، ولم تكن معينة بالبحث من يكون والد الطفل، وكان الأخ أهم من الزوج "**فاتنافريزا**" أنقذت أخاها لا زوجها من غضب الفارسي، كما كان التوريث يتم عن طريق الأم وكانت الأنساب عن طريق النساء.

إن التفاوت الآن في قوة ومكانة الرجل والمرأة لم يكن له وجود في المجتمع البدائي، فهو كان نتيجة البيئة وحدها أكثر مما هو في طبيعة الرجل والمرأة.

---

[1]- زينب منصور حبيب: **الإعلام وقضايا المرأة**، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2011، ص، ص. 17، 18.

1-1-2- المرأة عبر عصور التاريخ:

لا يمكن أن تعرف حال المرأة الآن إلا بالرجوع إلى المحطات التاريخية التي مرت عليها ذلك لان التاريخ ليس منفصلا بل هو حلقات مترابطة، وبما أن المرأة اعتبرت في المجتمعات البدائية منذ آلاف السنين أكثر من قدرة من الرجل، وبالتالي أعلى قيمة، وسادت الفكرة أن الآلهة أنثى وأنها إلهة أنصاب والولادة والخير وكل شيء مفيد"[1].

ومن خلال هذا سوف نمر بأهم المحطات التاريخية التي عرفتها البشرية، في الشرق الياباني كانوا يعتبرون المرأة أهم ما اتجه إليه التحريم في التاريخ البشري، فالآلاف الخرافات نشأت عن المرأة لتجعلها محرمة اللمس، كما نالت المرأة حصة من الألوهية، كما اعتبروا أن المرأة أساس الشر كله.

وفي **بابل** كان بوسع الرجل أن يطلق زوجته بقوله أنت طالق، ولكن المرأة إذا قالت أنت لست زوجي وجب قتلها وإغراقها في النهر، لان الزوجة لا تملك حق الطلاق، وفي شريعة حمورابي كانت المرأة كالماشية من حيث مركزها الاجتماعي، فهي مقدمة للامتهان فقط.

أما في المجتمعات الراقية في **بابل** لا تخرج المرأة إلا بالحجاب وبصحبة احد الخدام وللنساء جناح خاص في المنزل.

وفي **الدولة الأشورية** لا يسمح القانون الأخلاقي للمرأة أن تخرج إلى الطريق العام بدون حجاب[2].

وفي **مصر الفرعونية** نالت المرأة حقوقها بأنواعها المختلفة وتمتعت بمكانة مرموقة حتى وصلت إلى رتبة الآلهة، فتاريخ مصر القديمة حافل بالآلهة اللاتي كن يقدمن من إليهن القرابين وتقام لأعيادهن حفلات رائعة، ومنهن آلهة العدل، والحقول والسماء، الحصاد، الحب الجمال والهة السرور، الموسيقى، والولادة[3].

---

[1]- حسين عبد الحميد رشوان: **المرأة والمجتمع**، دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر، ط2، الإسكندرية، مصر، 2011، ص.1.

[2]- زينب منصور حبيب، المرجع السابق، ص، 19.

[3]- حسين عبد الحميد رشوان، مرجع سابق، ص، 11.

وكان للمرأة في **العصر الفرعوني** نصيب كبير في تولي العرش إذ كانت من الطبقة العليا، فإذا مات الملك وكبيره أصبح العرش من نصيبها.

وساوى المصريون القدماء بين الرجل المرأة، ففي أثارهم نجد في تمثال "**بانجم**" في "**معبد الكرنك**" أن المرأة أو الزوجة تتقدم زوجها، وكانت المرأة ترسم على المقبرة بحجم مساوي للرجل، مما يدل على التماثل في الشرف والمكانة ومساواتها للزوج في الحقوق والواجبات.

كما تمتعت **المرأة الفرعونية** بحريتها الكاملة: تخرج من منزلها دون رقيب، وكانت قادرة على تسيير أمورها وأمور أسرتها، وتمتعت بالملكية الخاصة للأراضي، كما حظيت المرأة الفرعونية بالتعليم وخاصة الفتيات الصغيرات بتعليمهن العقائد الدينية وآداب السلوك، وعملت المرأة في عامة الشعب النسيج والغزل والتجارة، مارست المرأة الرياضة والسياحة والأعمال البهلوانية، وكان للنساء كالرجال يشربن الخمور[1].

كانت **المرأة عند الفرس** تفرض عليها العزلة ولا تخرج النساء الثريات ألا في الهوادج ولا يحق لهن رؤية الرجال، وكان رسم النساء محرما، وكانوا يحبون أنجاب الإناث، لأنه كان ينظر لها على أنها شيء محرما ومهمتها الإنجاب فقط[2].

أما المرأة في **الهند القديمة** كانت تحظى بمكانة منحطة، بل تعتبر جسدا دون روح، ولم يكن للمرأة حق في الحياة بعد وفاة زوجها، وقد دامت هذه الحالة حتى القرن السابع عشر.

أما المرأة في **الحضارة الصينية** فقد أمر كونفوشيوس ضرورة الطاعة العمياء من المرأة للرجل، ولقد سميت المرأة في الكتب الصينية بالحياة المؤلمة[3].

أما **المرأة في اليونان** لم تكن لها أي قيمة، كما اعتبرت رجسا من عمل الشيطان وفاقدة الأهلية كالطفل وغير العاقل، لكن المرأة بدأت تأخذ مكانة مهمة في المجتمع مع وصول الحضارة اليونانية إلى أوجها، وأصبحت رمز للجمال المادي.

---

[1]– حسين عبد الحميد رشوان، المرجع السابق، ص، ص. 14، 15.

[2]– زينب منصور حبيب، المرجع السابق، ص. 20.

[3]– حسين عبد الحميد رشوان، مرجع سابق، ص.12 .

والمرأة في **الحضارة الرومانية** اعتبرت مساعدة للشيطان ونفسها لا تقارن بنفس الرجل، وكان القانون الروماني يعطي الرجل السلطة المطلقة عليها، التي قد تصل إلى حد القتل، ثم انقلب القانون وأصبحت المرأة دون ضابط وتتزوج الرجل بعد الآخر دون خجل، ومنه فالمرأة الرومانية تتأرجح بين المغالاة واللامبالاة.

والمرأة **عند اليهود** لعنه ينبغي التحرر منها، وعانت المرأة الذل والهوان والتحفيز، فكانت في مكانة الخادمة، وليس لها حق في الميراث، وقد جاء في التوراة تحذير منها(المرأة اشد من الموت)[1].

والمرأة **عند المسيح** (العصور الوسطى) مخلوقا شيطانيا، فالمرأة عندهم تحمل لعنة أمها العليا حواء إلى يوم القيامة، وقد جاء في نصوص دينية كثيرة، يقول القديس "سوسقام"(أنها شر لابد منه وآفة مرغوب فيها)، ولقد اختلف الأوربيون كثيرا حول مكانة المرأة، لقد قرروا أن المرأة إنسان ولكنها مخلوقة لخدمة الرجل، والقانون المسيحي البروستاني الانجليزي يبيح بيع الزوجات، رغم أن الثورة الفرنسية تعتبر منطلق التحرر في العصر الحديث، إلا أنها اعتبرت المرأة إنسانا قاصرا، وقد بقيت المرأة تابعة لأبيها أو وزجها[2].

1-1-3- المرأة في المجتمع العربي الجاهلي:

لقد لخص الأستاذ "**الندوي**" حياة المرأة في المجتمع العربي الجاهلي حيث قال: "وكانت المرأة في المجتمع الجاهلي عرضة غبن وحيف، تؤكل حقوقها، وتبتز أموالها، وتحرم من ارثها، وتعضل بعد الطلاق أو وفاة الزوج من أن تنكح زوجا ترضاه، وتورث كما يورث المتاع أو الدابة، وكانت المرأة في الجاهلية يطفف معها الكيل، فيتمتع الرجل بحقوقه ولا تتمتع هي بحقوقها، ومن المأكولات ماهي خالص للذكور ومحرم على الإناث، وكان يسوغ للرجل أن يتزوج ما يشاء من النساء من غير تحديد، وقد بلغت كراهية البنات إلى حد الوأد،

---

[1]- زينب منصور حبيب، المرجع السابق، ص، ص. 21، 22.

[2]- المرجع نفسه، ص. 22.

وكانوا يقتلون البنات قسوة فقد يتأخروا وأد المؤدة لسفر الوالد وشغله، فلا يئدها إلا وقد كبرت وصارت تعقل، وكان بعضهم يلقى الأنثى من شاهق[1].

1-1-4- المرأة في الإسلام:

بلغت المرأة المسلمة بفضل المبادئ التي أتى بها الدين الإسلامي مكانة عظمى وأصبحت لا تختلف عن الرجل فيما عدا الاختلافات الفيزيقية بين الذكر والأنثى والمسؤوليات المالية التي تبقى دائما على عاتق الرجل، ولقد عفا الإسلام المرأة من بعض الواجبات الدينية مثل مسؤولية إعالة نفسها سواء كانت بنتا، أو أختا أو زوجة، أو أما أو جدة، كما رفع الإسلام مكانة المرأة، حيث سن لها حقوقا، ومن أهمها حقها في العمل، حيث تعتبر فريضة على كل مسلم ومسلمة، ولقد كانت الشفاء بنت عبد الله أول معلمة في الإسلام وكانت المرأة تداوي الجرحى والمرضى، والقابلة التي اشتهرت بها أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب رضي الله عنه، كما كانت المرأة تغزل وتنسج إضافة إلى حرفة الإرضاع التي اشتهرت بها حليمة السعدية مرضعة النبي عليه الصلاة والسلام، كما مارست المرأة حرفة رعي الإبل والماشية ودباغة الجلود.

كما شرع الإسلام للمرأة دستورا هو حريتها في اختيار الزوج، فرضاها هو شرط لصحة عقد الزواج، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تنكح الايم(الثيب) حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن"، فالثيب تستشار ويؤخذ رأيها، وكذلك البكر وليس ذلك إلغاء سلطة الأبوين، إنما جعل الإسلام رغبتها في المحل الثاني إن تعارضت الرغبات ورغبة الفتاة هي المعتبرة[2].

أما بالنسبة للميراث فقد انقص الإسلام حق المرأة عن حق الرجل في الميراث، وذلك راجع إلى أن المرأة مسؤولة من ولي أمرها ينفق عليها، وبعد الزواج ينفق عليها زوجها، قال

---

[1]- زينب منصور حبيب، المرجع السابق، ص. 23.

[2]- حسين عبد الحميد رشوان، المرجع السابق، ص، ص. 26، 29.

تعالى: ﴿ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ۚ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا﴾[1].

1-1-5- المرأة في الحضارة الغربية الحديثة:

لما بلغت الحضارة الغربية الحديثة أوجها نالت المرأة فيها حريتها وحقوقها، وذلك بعد نضال وتضحيات غالية، وأصبحت تحس المرأة بالمساواة مع الرجل، وتشاركه الأعمال في الدوائر والمتاجر والمصانع ومختلف الشؤون والنشاطات الاجتماعية.

من خلال هذا العرض التاريخي لمكانة المرأة عبر المجتمعات المختلفة نستنتج أن المرأة عانت الكثير للوصول إلى المكانة الحالية في اغلب المجتمعات، ويمكن أن نخلص ما عرضناه في قول "**ابريل بالمرلي**" كبيرة المنسقين لقضايا المرأة الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية في كلمتها بمؤتمر اسطنبول 2002 "أن صيانة حقوق الإنسان جزء لا يتجزأ من المجتمع العالمي، فإننا نستطيع عبر الترويج لحقوق المرأة تحسين حياة النساء وعائلاتهن ومجتمعاتهن ولكن ضمان حقوق المرأة لا يفيد أفرادا وعائلات فقط، بل هو يعزز الديمقراطية ويدعم الازدهار ويزيد الاستقرار ويشجع التسامح"[2].

1-2- حقوق المرأة في الإسلام:

إن فلسفة حقوق المرأة في الإسلام تقوم على أصلين ثابتين: النظرية المساوية للرجل والمرأة والمهمة الأولى للمرأة هي رعاية البيت.

1-2-1- النظرية المساوية للرجل والمرأة:

وذلك لأن البشر يدينون بوجودهم إلى الذكر والأنثى معا، فلا فضل لأحدهما على الآخر، وإذا كان تفاضل فهو في العمل الصالح والتقوى، وذلك لقوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ ...﴾[3]، وقوله تعالى:

---

[1]- سورة النساء، الآية: 7.

[2]- زينب منصور حبيب، المرجع السابق، ص. 26.

[3]- سورة النساء، الآية: 01.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ...﴾[1]، ومن خلال هاتين الآيتين يتضح أن المرأة والرجل نفس الحقوق.

1-2-2- المهمة الأولى للمرأة هي رعاية البيت:

وهو أن البيت عند المرأة أقدس منه عند الرجل، فهو يشكل عالمها الخاص وعلى ذلك يجب مراعاة هذا الأمر عند أداء المرأة لدورها الاجتماعي والثقافي بحيث لا يترتب على ذلك تعطيل هذه المهمة الأساسية[2].

ومن خلاله يمكن ذكر ما يمكن ذكره من هذه الحقوق للمرأة:

- حقها في الرعاية العادلة والمتساوية على الوالدين، وفي الحديث "ساووا بين أولادكم في العطية، فلو كنت مفضلا أحدا لفضلت النساء"

وكان من أخر وصايا النبي صلى الله عليه وسلم في خطبة حجة الوداع "فاستوصوا بالنساء خيرا".

- حقها في اختيار شريك حياتها، أو استشارتها عند التقدم لها.

- حقها في أن تباشر عقد الزواج بنفسها مادامت بالغة وعاقلة، وكذلك حقها في المهر والصداق كاملا.

- حقها في التعليم والتعلم وفي الحديث "طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة"، أي أن التعليم شامل للرجل والمرأة، ومن حقها تعلم جميع العلوم والمعارف.

- حقها في الشورى، على الزوج أن يستشير زوجته في الأمور المتعلقة بشؤون الأسرة ولقد جاء هذا في الآية القرآنية بقوله تعالى:﴿ ...فَإِنۡ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٖ مِّنۡهُمَا وَتَشَاوُرٖ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَاۗ...﴾[3]، ولقد كان **الرسول صلى الله عليه وسلم** يستشير زوجاته، فقد استشار صلى الله عليه وسلم **خديجة رضي الله عنها** عند نزول الوحي.

- حقها في الإكرام والرعاية والاحترام على الزوج وزوجته.

---

[1]- سورة الحجرات، الآية: 13.

[2]- عبد الحميد الأنصاري: **قضايا المرأة بين تعاليم الإسلام وتقاليد المجتمع**، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر، 2000، ص.8.

[3]- سورة البقرة، الآية: 233.

– حقها في النفقة ولو كانت غنية.

– حق المرأة في العمل: لما كان الإسلام قد أعطى المرأة حقها في أن تشغل ثروتها وان تستثمر أموالها فمن حقها أن تعمل وان تكسب في التجارة والزراعة والصناعة، واكبر دليل هو عمل السيدة خديجة في التجارة، ولعل وضع المرأة في العمل يختلف عن الرجل، فالرجل مسؤول على نفقتها، لكن العمل للمرأة يوسع من آفاقها وصلاتها بالحياة، وينمي شخصيتها وينشط مواهبها ويزيدها خبرة بالناس والحياة، ودليل على ذلك قوله تعالى: ﴿فَٱسۡتَجَابَ لَهُمۡ رَبُّهُمۡ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٖ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰۖ...﴾ [1]، وقوله تعالى: ﴿...لِّلرِّجَالِ نَصِيبٞ مِّمَّا ٱكۡتَسَبُواْۖ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٞ مِّمَّا ٱكۡتَسَبۡنَۚ...﴾ [2].

– حق المرأة في الوظائف: يخضع عمل المرأة إلى اعتبارات كثيرة منها التقاليد الاجتماعية وظروف البيئة، وهما يشكلان عقبة في هذا المجال، لكنه من ناحية أخرى يجب أن يكون مفهوما لدينا أن التقاليد الصالحة والتي تتفق وأصول الشريعة ولا تتعارض مع المصلحة الحقيقية للمرأة والمجتمع، هي التي يجب أن تحترم[3].

– حقها في الانتخاب: لها الحق في أن تبدي رأيها في جميع أمور المجتمع، ولها الحق أن تختار من يدافع عن حقوقها، مع إمكانية أن توكل غيرها، ويقول الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ يُبَايِعۡنَكَ...﴾ [4].

ومنه فهذه الحقوق التي منحها الإسلام للمرأة جعل من أن تقدم المجتمع مرتبط بتقدم ورقي المرأة فيه، وأنه لا تقدم ولا نهوض لأي مجتمع إذا لم يسمح للمرأة أن تمارس دورها الطبيعي والاجتماعي والسياسي في إصلاح المجتمع[5].

---

[1]– سورة آل عمران، الآية: 195.

[2]– سورة النساء، الآية: 32.

[3]– عبد الحميد الأنصاري، المرجع السابق، ص. 13.

[4]– سورة الممتحنة، الآية: 12.

[5]–عبد الحميد الأنصاري، مرجع سابق، ص، ص .10، 15.

2- المرأة العاملة:

2-1- التطور التاريخي لعمل المرأة:

2-1-1- المرأة الغربية:

خرجت المرأة الغربية إلى ميدان العمل بعد قيام الثورة الفرنسية 1780 م وبداية تكون الرأسمالية وانهيار النظام الإقطاعي حيث كان النظام الإقطاعي يمتلك الأرض وما عليها كذلك حيثما بدأت معالم التغيير القوية تظهر عند اكتشاف الآلة البخارية وقيام الثورة الصناعية الكبرى، ونتيجة للتغيرات الجديدة والظروف القهرية القاسية وتحت نظام الرأسمالية اضطرت النساء والأطفال في الأرياف إلى الزحف نحو المدن بحثا عن لقمة العيش بأي وسيلة وبأي ثمن، وأدى العوز والفقر إلى حل الأسرة القادمة من الريف، أدت كل هذه الظروف إلى التمزق الاجتماعي، تحطيم نظام الأسرة وبقاء الرجل دون زوجة وأطفال، وكذلك بقاء المرأة دون زوج أو عائل وبتالي خروجها إلى العمل حتى تكسب لقمة عيشها.

اعتبرت المرأة الغربية أسبق من غيرها في بداية حياة الكفاح لنيل حقوقها، ولقد ترتب على الحربين العالميتين الأولى والثانية أن حلت المرأة في العمل محل الرجل الذي خرج إلى الحرب وأثبتت المرأة أنها قادرة على القيام بأعمال التي كانت حكرا على الرجل، ولقد ازداد عمل المرأة أهمية بانتشار التعليم حيث تزايد عدد النساء المؤهلات وخريجات الجامعة[1].

2-1-2- المرأة العربية:

إن المرأة العربية كانت ولا تزال تعمل في الريف لتؤمن حاجيات أسرتها، وهي الآن تعمل في الحضر مع ظهور الصناعة لتساهم في تنمية اقتصاد أسرتها ومجتمعها معا.

إلا أن طبيعة العمل وأسلوب أدائه يختلف باختلاف البيئة الاجتماعية التي تعيش فيها المرأة، فالمرأة الريفية تقوم بالأعمال الأنثوية من ترتيب المنزل والغسيل والطهي وتشارك زوجها في زراعة الأرض وبعض الصناعات الداخلية، وبما أن الظروف الثقافية والاجتماعية والاقتصادية التي تحدد عمل المرأة تختلف في الريف عنه في الحضر، فان عمل المرأة في

---

[1]- حكيمة حاج علي: **تأثير التحرش الجنسي على الاستقرار المهني للمرأة العاملة**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري، 2014/2013، ص، ص. 140، 141.

المجتمعات الحضرية والصناعية يختلف كثيرا عما هو عليه في الريف كحصول المرأة على درجات علمية معتبرة مكنها من اقتحام سوق العمل، لتعمل في مهن مختلفة منها المهن المتخصصة علميا والأعمال الفنية والكتابية والتدريس والإدارة والطب...الخ.

إن عمل المرأة لم يكن ظاهرة اجتماعية جديدة إنما هو امتداد تاريخي لدورها في الحياة فقد عملت في الماضي والحاضر، حيث مارست مختلف النشاطات السياسية والاجتماعية والعلمية، فقد اشتغلت المرأة العربية في بالتدريس وتتلمذ على يدها أفضل الرجال[1].

فالمرأة العربية قد تحددت مكانتها وفق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والتاريخية التي يمر بها المجتمع العربي الخاضع للتغير الاجتماعي والحضاري المستمرين، فلقد خضعت المجتمعات العربية إلى حقبات من الاستعمار التي أثرت كثيرا في بنيتها الاجتماعية والأسرية ولعل المرأة هي اشد تأثيرا بتلك الظروف، فاستقلال هذه المجتمعات أدى إلى ظهور الحاجة لتحقيق التنمية الشاملة.

لقد كان عمل المرأة خارج المنزل ضرورة ملحة ألا أن القيم والتقاليد كانت تنظر إلى خروج المرأة من بينها للعمل نظرة عدم ارتياح، مهما كانت الظروف والدوافع لان بخروجها للعمل تقصر في خدمة أفراد أسرتها خاصة أطفالها مع أن مساهمتها في العمل يرفع من الوضع المعيشي للأسرة.

لقيت المرأة العربية اهتماما كبيرا ومتميزا لإسهامها الفعال في انجاز خطط التنمية، فعلى صعيد جامعة الدول العربية أنشئت إدارة خاصة بشؤون المرأة والأسرة[2].

2-2- دوافع خروج المرأة للعمل:

لقد اختلفت وتنوعت دوافع خروج المرأة للعمل، وذلك نتيجة التغيرات والتطورات التي حدثت في المجتمع.

---

[1]- عبد الفتاح كاميليا إبراهيم: **سيكولوجية المرأة العاملة**، دار الثقافة العربية للطباعة، ط1، القاهرة، 1972، ص.54.

[2]- حكيمة حاج علي، المرجع السابق، ص. 146.

ولقد أكدت الغالبية العظمى للنساء أن من أهم دوافعهن للعمل هو الحاجة الاقتصادية والمقصود هو حاجة المرأة الملحة لكسب قوتها أو حاجة الأسرة للاعتماد على دخل المرأة[1].

إلا أن هذا الدافع انخفضت قيمته تدريجيا وذلك بازدياد فرص التعليم وزيادة عدد النساء العاملات، بالإضافة إلى الدافع المادي والذي نجده واضحا في الأسر ذات الدخل المنخفض، هناك دوافع شخصية كرغبة المرأة لتثبت كفاءتها وقدراتها في انجاز الأعمال التي كانت حكرا على الرجال فقط، أضف إلى ذلك هناك دوافع تحقيق الذات ومن أهم الدوافع نذكر منها[2]:

2-2-1- الدافع الاقتصادي:

باعتبار العالم يمر بمرحلة اقتصادية صعبة، لذلك يعتبر عمل المرأة هام جدا فهي بدخلها تساهم في تحمل مسؤوليات البيت، ومساندة زوجها[3].

2-2-2- الدافع الذاتي:

تأكيد الذات والمكانة الاجتماعية وكذلك حب الظهور وتحقيق المنفعة الشخصية هي دوافع أخرى لخروج المرأة إلى سوق العمل، بحيث يتبين في دراسة "فرينا ندزفيج" أن المرأة تخرج للعمل وتحت إلحاح الضغط الانفعالي لشعورها بالوحدة أكثر من خروجها إلى العمل تحت ضغط الحاجة الاقتصادية[4].

2-2-3- الدافع التعليمي:

أصبح تعليم المرأة حتمية اجتماعية مفروضة على كل الأسرة وهذه الأخيرة أولت اهتماما كبيرا بتعليم المرأة وتكوينها، ولما ارتبط عمل المرأة بالمؤهل العلمي الذي تحصل عليه بواسطة التعليم إذ انه بحصولها على الدراجات العلمية تستطيع تأكيد ذاتها بواسطة العمل الخارجي، وفي هذا الصدد تقول الباحثة "**سيمون بوفوار**" "انه بالتعليم استطاعت المرأة أن

---

[1]- عبد الفتاح كاميليا إبراهيم، المرجع السابق، ص. 85.

[2]- مصطفى عوفي: **خروج المرأة إلى ميدان العمل وأثره على التماسك الأسري**، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 19، جامعة منتوري قسنطينة، ص. 143.

[3]- عبد الفتاح كاميليا، المرجع السابق، ص8.2.

[4]- حكيمة حاج علي، المرجع السابق، ص.99.

تحقق النجاح في الالتحاق بالعمل خارج البيت، حيث سمح لها أن تؤكد إنسانيتها وبحصولها على شهادات تعليمية فتحت لها أبواب المهن الأساسية[1].

2-2-4- الدافع السياسي:

بالإضافة إلى الدوافع السابقة يوجد دافع لا يقل أهمية وهو الدافع السياسي حيث جاء في معظم الدساتير والقوانين بالمساواة بين الرجل والمرأة في كل الحقوق، ومن بينها حقها السياسي وسعيها للوصول إلى السلطة والمشاركة في القرار السياسي.

2-2-5- الدافع الاجتماعي:

إن خروج المرأة للعمل وسع من دائرة واجباتها، حيث ساهم وعيها الثقافي وارتفاع مستواها التعليمي إلى تغيير وجهة نظرها إلى المسائل الأسرية فأصبحت يمكنها اتخاذ قرارات تخص الحياة الاجتماعية للأسرة.

ومن خلال كل ما سبق نستنتج أن خروج المرأة للعمل جاء بدافع الحاجة المادية، وهذا طبعا بعكس ثقافة المجتمع التي ترغب أساسا في بقاء المرأة في المنزل حتى تتفرغ لواجباتها المنزلية وتربية أطفالها، وتحقيق الذات طبعا لا يتم إلا من خلال القيام بواجباتها الأسرية، فالاعتناء بالأسرة هي الوظيفة الأساسية للمرأة، أما عملها خارجا فيأتي في المرتبة الثانية ويمكن الاستغناء عنه إذا حدث وفشلت المرأة في التوفيق بين أداء عملها خارجا والقيام بأعبائها الأسرية[2].

2-3- تعريف المرأة العاملة الصحفية:

2-3-1- تعريف المرأة العاملة:

هي المرأة التي تعمل خارج المنزل وتحصل على اجر مادي مقابل عملها، وهي التي تقوم بدورين أساسيين في الحياة دور ربة بيت ودور عاملة[3].

---

[1]- حكيمة حاج علي، المرجع السابق، ص. 165.

[2]- المرجع نفسه، ص. 166.

[3]- عبد الفتاح كاميليا إبراهيم، المرجع السابق، ص .13.

هي تلك المرأة التي تتحمل مسؤولية مزدحمة في أدائها لمهمتين رئيسيتين، فالأولى ربة بيت داخل أسرتها والثانية الخروج إلى العمل قصد تغطية حاجيات الأسرة[1].

هي المرأة التي تقوم بأي نوع من أنواع الأعمال التي تتطلب جهد بدني أو عقلي[2].

2-3-2- تعريف الصحفية:

الصحفية امرأة تزاول مهنة الصحافة إما منطوقة أو مكتوبة وعمل الصحفية هو جمع ونشر المعلومات عن الأحداث الراهنة واتجاهات وقضايا الناس، وعمل ريبورتاجات كما أن مهمة الصحفية هو أعداد تقارير لإذاعتها أو نشرها في وسائل الإعلام المختلفة مثل الصحف والتلفزيون والإذاعة والمجلات[3].

ومنه فالصحافية هي المرأة التي تزاول مهنة الصحافة المنطوقة أو المكتوبة أو المرئية.

---

[1]- عبد الفتاح كاميليا إبراهيم: **سيكولوجية المرأة العاملة**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط2، بيروت، 1984، ص. 110.

[2]- المرجع نفسه، ص .157.

[3]- ويكيبيديا: يوم 29 فيفري 2016م على الساعة 19:23.

خلاصة الفصل:

ومن خلال ما عرضناه في هذا الفصل يتضح أن المرأة مرت بمراحل وظروف عديدة جعلتها تحتل مكانة كبيرة في مجال الشغل والأعمال، كما أن الدوافع اختلفت وتنوعت ألا أنها كلها ساهمت في تشجيع المرأة على ولوج عالم الشغل بكل ثقة واحترافية.

الفصل الثالث

واقع الصحافة في المجتمع الجزائري

تمهيد

1- المجتمع الجزائري

1-1- ماهية المجتمع

1-2- مدخل تعريفي عام

2- التحول الاجتماعي في المجتمع الجزائري

2-1- خصائص ومقومات المجتمع الجزائري

2-2- عناصر ثقافة المجتمع الجزائري

3- الصحافة

3-1- الصحافة والمجتمع.

3-2- التطور التاريخي للصحافة في الجزائر.

4- واقع الاعلام في المجتمع الجزائري.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد الإعلام السلطة الرابعة وجزءا مهما داخل أي مجتمع فهو السلطة التي تعنى ببناء المجتمع أو هدمه، لذلك استغلته شرائح عدة داخل المجتمع لصالحها سواء كانت سياسية أو اقتصادية، ومن بين تلك المجتمعات المجتمع الجزائري الذي اتخذ الإعلام منبرا خاصا بالشعب، ومنه جاء هذا الفصل للحديث عن واقع الإعلام داخل المجتمع الجزائري معرجا عن خصائص المجتمع ومقوماته مرورا بتطور الإعلام من قبل الاستقلال إلى ما بعده، ثم الواقع الإعلامي في المجتمع الجزائري.

1- المجتمع الجزائري:

1-1- ماهية المجتمع

ارتبط مصطلح المجتمع على الشعب وليس على الأرض، لذلك أعلنت رئيسة الوزراء البريطانية بأنه لا يوجد شيء اسمه مجتمع بل ليس هناك سوى أفراد رجال ونساء وعائلاتهم[1]، أما "**تالكوت**" فقد عرف المجتمع على انه نوع من النظام الاجتماعي يقسم بأعلى مستوى بما يتعلق بالنظم الاجتماعية الأخرى[2]، ويتضمن هذا المجتمع مكونات باعتباره مجموعة من الأفراد والجماعات تعيش في موقع جغرافي واحد ومدى إدراكهم وشعورهم بان يكونوا وحدة واحدة لهم نظام معين يسمح لهم بالتعبير عن آرائهم، بالإضافة إلى تمكنهم من توفير الاحتياطات الأساسية لهم[3]، معتمدون على الأبعاد المختلفة للمجتمع لتحقيق اكتفاء ذاتي من بينها البعد التقني من أدوات ومهارات وغيرها، البعد الاقتصادي كظاهرة إنتاج السلع وتوزيعها، ثم البعد السياسي ومدى اتحاد نظام سياسي ناجح لإدارة مجتمع مرورا بالبعد الاجتماعي والقيم السائدة داخل المجتمع والمعتقدات التي يستخدمها الأفراد في فهم ما حولهم.[4]

ولقد مرت كل المجتمعات بمراحل معينة بداية بالمجتمعات البدوية التي تميزت بعيش الإنسان في الصحاري وتنقلهم فيها[5]، ثم المجتمعات الريفية التي تميزت بقوة أواصر العلاقات الاجتماعية بين الأفراد المجتمع هو أكثر تطورا من المجتمع البدوي[6]، إلى المجتمع

---

[1]- سكوت جون: **علم الاجتماع المفاهيم الرئيسية**، تر: عثمان محمد، الشبكة العربية، ط1، بيروت، لبنان، 2009، ص. 266.

[2]- مصلح الصالح: **الشامل قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية**، عالم الكتب، الرياض، السعودية، 1987، ص342.

[3]- عزام أبو حمام: **الإعلام والمجتمع**، ط1، دار أسامة للنشر، ، الأردن، عمان، 2011، ص .112.

[4] -Arab british academy higher éducation.2015\12\5 حمل يوم 1. 2، ص، ص. 2011 .

[5]- علي لعبيدي: **مفهوم البداوة**، الواحات للبحوث والدراسات، العدد15، جامعة غرداية، 2011، ص. 269.

[6]- علي الوردي: **منطق ابن خلدون**، دار كرفان، ط2 ، لندن، 1994، ص. 247.

الحضري الذي يعتبر أكثر تعقيدا من سابقيه، وقد عرفه قاموس أكسفورد بأنه يتصل بالتمدن أو حياة المدينة، وقد تميزت بالتعقيد والتباين في الحياة الحضرية[1].

1-2- مدخل تعريفي عام:

الجزائر أو رسميا الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية دولة عربية تقوم على ثوابت وطنية، وهي الإسلام والعروبة الأمازيغية الأرض والتاريخ الطويل والثقافة المشتركة التي تجمع الأمة الجزائرية، وهي اكبر بلد إفريقي وعربي (بعد انفصال السودان)، تقع في شمال غرب القارة الإفريقية، تطل شمالا على البحر الأبيض المتوسط، يحدها في الشرق تونس وليبيا، ومن الجنوب مالي والنيجر، ومن الغرب المغرب والصحراء الغربية وموريتانيا، وهي عضو مؤسس في اتحاد المغرب العربي، وعضو في جامعة الدول العربية ومنظمة الأمم المتحدة منذ استقلالها والعديد من المؤسسات الإقليمية والعالمية[2].

2- التحول الاجتماعي في المجتمع الجزائري:

إن أي تحول مهما كانت طبيعته ومجاله يجب أن يتحدد من خلال آليات قانونية واجتماعية، فمثلا أدت النظم الاجتماعية الجديدة التي أملتها الظروف المختلفة إلى إنتاج وضع جديد في الأسرة الجزائرية على مستوى البناء والوظيفة، فبعد أن كانت الأسرة فيما سبق لا تستقل عن العائلة الكبيرة، خاصة في القرى والأرياف وحتى المدن، بفعل ارتباط الدخل والعمل بالممتلكات المختلفة في مجال الزراعة وتربية المواشي والتجارة والصناعات الحرفية، تحولت إلى أسرة مستقلة بفعل العوامل المتعددة المتعلقة بالعمل والهجرة من البوادي والقرى إلى المدن، وتخلي العائلات عن نشاطاتها السابقة وممتلكاتها، حيث أدى ذلك إلى

---

[1] محمد بومدين دحمان: **اندماج المهجرين في الوسط الحضري**، رسالة ماجستير في علم الاجتماع العائلة والسكان، جامعة يوسف بن خدة، الجزائر، 2008\2009، ص. 75.

[2]- ميلود وعيل: **المحددات الحديثة للنمو الاقتصادي في الدول العربية وسبل تفعيلها**، رسالة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2014/2013، ص. 152.

اعتماد الأسر على وسائلها وإمكانياتها الخاصة في توفير العمل والمأوى ولوازم الحياة المستقرة، وتخليها عن بعض واجباتها نحو العائلة الكبيرة[1].

هذا الوضع تترجمه الظواهر الاجتماعية العديدة، التي كانت تظهر بشكل واضح في الأزمات الاقتصادية على المستوى الوطني وانعكاساتها على تراجع الاستهلاك الفردي وتقلص فرص الشغل وتفكك النسق الاجتماعي والاقتصادي في المؤسسات الصناعية[2].

ومن اجل التعمق أكثر في التحولات الاجتماعية علينا أن نعرج على بعض الخصائص الفسيولوجية للعائلة التقليدية وتطورها، بالإضافة إلى سمات المجتمع الحديث:

2-1- الخصائص السوسيولوجية للعائلة التقليدية الجزائرية:

إن الحديث عن الخصائص السوسيولوجية للعائلة التقليدية الجزائرية هو حديث عن إبراز سمات النموذج الاجتماعي الثقافي لها، التي انبثقت منها الأسرة الجزائرية المعاصرة المتحولة، وهذه أهم الخصائص:

- العائلة أسرة ممتدة: أي أنها من الناحية البنائية تتركب من خليتين" أسريتين" أو أكثر وتضم أكثر من جيلين اثنين، فتشمل الأجداد والآباء والأحفاد، ويقيم هؤلاء جميعا في وحدة سكنية مشتركة.

- العائلة وحدة اجتماعية إنتاجية غير منقسمة: شكلت العائلة في المجتمع التقليدي وحدة إنتاجية غير منقسمة، يضمن وحدة العائلة وتلاحمها وحدة الملكية، سواء كانت أرضا قطيعا، أو وسائل عمل جماعي...الخ.

- العائلة أسرة أبوية: الجد أو الأب يعتبرا رئيسا ومركز القوة وسلطته ذات طبيعة مطلقة ونهائية.

---

[1]- مختار منصوري: **التحولات الثقافية والاجتماعية والسياسية في المجتمع الجزائري 1990-2000 (دراسة أنثروبولوجية)**، جامعة تلمسان، ص. 124.

[2]- إبراهيم شرع الله: **دور العوامل السوسيوثقافية في تأسيس الثقافة المجتمعية لدى الشباب**، مجلة الشباب والرياضة، القاهرة، دس، ص.54.

– العائلة أسرة هرمية على أساس الجنس والسن: باعتبارها طبقية يحتل الأب على رأس الهرم ويكون تقسيم العمل والنفوذ على أساس الجنس والعمر.

– العائلة أسرة تبيح تعدد الزوجات وتحبذ الزواج الداخلي[1].

2-2- الخصائص السوسيولوجية للعائلة الجزائرية الحديثة:

تتميز العائلة الجزائرية الحديثة بالشكل الزواجي الصغير أو كما يطلق عليه بالعائلة النووية، وتتكون من الزوج والزوجة والأبناء غير المتزوجين، إضافة إلى أنها أسرة بسيطة تدير شؤونها بنفسها وتبحث عن الاستقلالية.

أما من ناحية الوظائف نلاحظ انه بعد أن كانت هي الوحدة المنتجة وصاحبة الشأن في اتخاذ القرار، نجدها بعد التغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدها المجتمع الجزائري بعد الاستقلال تعرضت إلى فقدان الكثير من صفاتها التقليدية البنائية والوظائفية.

ففتح المجال للتوظيف مثلا أو الحصول على راتب قلل من اعتماد الأفراد على بعضهم البعض، مما أدى إلى اختفاء التعاون في نطاق هذه العائلة الحديثة.

بالإضافة إلى ارتفاع المستوى الثقافي بعد انتشار عامل التعليم وكذلك الاختلاط بين الجنسين وخروج المرأة إلى العمل جعل الفرد يعتقد بأن مسألة زواجه التي كانت من المهام الرئيسية للعائلة أصبحت قضية تتعلق به.

وبناء عليه يمكن القول بان العائلة بدأت تتعرض إلى فقدان القيم والعادات والتقاليد التي كانت تعد أساسا في تماسكها[2].

2-3- خصائص ومقومات المجتمع الجزائري:

2-3-1- الخصائص:

لخص **الدستور الجزائري** أهم الخصائص التي تميز بها المجتمع الجزائري التي كانت كالتالي:

---

[1]– سليمان دحماني: **ظاهرة التغير في الأسرة الجزائرية العلاقات**، رسالة ماجستير في الأنثروبولوجيا، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2006/2005، ص.15.

[2]– مليكة لبديري: **الزواج والشباب الجزائري إلى أين؟**، دار المعارف، الجزائر، 2005، ص، ص.54، 55.

- المجتمع الجزائري مجتمع حر ومصمم على البقاء حرا.

- المجتمع الجزائري يناضل دوما في سبيل الحرية والديمقراطية.

- المجتمع الجزائري يحس بالمسؤوليات ويتمسك تمسكا عريقا بالحرية والعدالة الاجتماعية.

- المجتمع الجزائري يقدم التضحيات من اجل أن يتكفل بمصيره الجماعي في كنف الحرية والهوية الثقافية الوطنية المستعادتين، ويشيد مؤسساته الدستورية الشعبية الأصيلة.

- المجتمع الجزائري يتضامن مع جميع الشعوب التي تكافح من اجل التحرر السياسي والاقتصادي، والحق في تقرير المصير وضد كل تمييز عنصري[1].

2-3-2- المقومات:

نص الدستور الجزائري: "بأن أول نوفمبر كان نقطة تحول فاصلة في تقرير مصيرها وتتويجا عظيما لمقاومة ضروس واجهت بها مختلف الاعتداءات على ثقافتها وقيمها، والمكونات الأساسية لهويتها وهي الإسلام والعروبة والامازيغية[2]، ومنه مقومات المجتمع الجزائري وهي:

2-3-2-1- الإسلام:

وهو دين الخالد الذي ارتضاه المجتمع الجزائري دينا منذ بداية ظهوره طواعية من غير أكراه، وكان سبب توحده ونهوضه وتطوره.

2-3-2-2- العروبة:

أن العروبة تعني بالأساس الجنس والعرق بقدر ما تعني عروبة اللسان، تلك اللغة التي نزل بها الوحي وأصبحت لغة كلام الله لا لغة جنس، وأصبحت عنوان هوية امة بأكملها عموما والشعب الجزائري خصوصا، الذي ناضل عبر الأزمنة للحفاظ على الهوية.

---

[1]- الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، **ملخص مادة التربية المدنية**، السنة الرابعة متوسط، 2012، حمل يوم 2015/12/25، على الساعة 21:34.

[2]- دستور الجزائر 1986، ص.1.

2-3-2-3- الأمازيغية:

الأمازيغية هي المقوم الثالث للمجتمع الجزائري ومكون أساسي لأفراده، الأمازيغ هم الذين استوطنوا ارض الجزائر عبر الزمن ثم توحدوا مع الفاتحين الذين أتوا بحضارة الإسلام، واختلطت دماءهم وناضلوا جنبا إلى جنب، وكونوا مجتمعا واحدا يتطلع إلى آمال واحدة[1].

2-4- عناصر ثقافة المجتمع الجزائري:

نظرا لان الثقافة تشير إلى ما يوجد في عقول الناس وليس في المظاهر الخارجية، علينا أن نشير إلى عنصرين لهما دور هام في الحياة الاجتماعية، شديدا الالتصاق بحياة الناس في جميع حالاتها، وهما الدين والتراث الشعبي، لذلك تعرف الثقافة على أنها "البيئة التي يحيا فيها الإنسان والتي تنتقل من جيل إلى جيل، وتتضمن الأنماط الظاهرة الباطنة من السلوك المكتسب عن طريق الرموز، وتتكون ثقافة أي مجتمع من أفكاره ومعتقداته ولغته وفنونه وقيمه وعاداته وتقاليده...وغير ذلك من وسائل حياته"[2]، ومنه نجد أن عناصر ثقافة المجتمع الجزائري تمثل في:

2-4-1- الدين:

من معلوم أن للمجتمع الجزائري ماض طويل يضرب جذوره أعماق التاريخ القديم، غير أننا اقتصرنا على مرحلة الدخول الإسلامي إلى المجتمع الجزائري، لذلك اخذ المجتمع الجزائري بعدا ثقافيا جديدا، وفق البعد الإسلامي حيث تكون الشعب الجزائري في ظل العروبة والإسلام نتيجة امتزاج العنصر البربري الذي يسكن الجزائر منذ القدم مع العنصر الجديد الذي جاء فاتحا وحاملا رسالة العروبة والإسلام.

---

[1]- احمد بخوش، سهيلة بويعلى: **التراث الثقافي الشاوي بين الثبات والتغير، مجلة العلوم الاجتماعية**، العدد 5، جامعة ورقلة، الجزائر، ص، ص. 269، 270.

[2]- عبد الفتاح الكافي إسماعيل: **معجم مصطلحات عصر العولمة**، كتب عربية، مصر، 2003، ص.166.

وكون المجتمع الجزائري ينتمي إلى المجتمع الإسلامي فالمقوم الرئيسي لخصوصيات ثقافة المجتمع الجزائري هو الدين الإسلامي، إذ هو أساسا بما فيه من ارتباطات بالعالم العلوي من تشريعات وجانبها الروحي الذي يضبط القيم ويسير الأفكار ويؤثر في قواعد السلوك[1].

2-4-2- التراث الشعبي:

يتجلى التراث الشعبي في عناصر كثيرة منها الفلكلور والموروث الثقافي والمعتقدات الشائعة، ولفظ "تراث" يعني بشكل عام العناصر الثقافية التي تلقاها جيل عن جيل، إلا أن بعض الباحثين يرى هذه الكلمة يتوقف مدلولها على السياق التي يستخدم فيه[2].

ومن العناصر المختلفة نجد كذلك الأدب الشعبي كالحكايات الشعبية والأغاني الشعبية الأهازيج والطقوس الدينية والألغاز، وغيرها من العناصر التي تمثل ثقافة المجتمع الجزائري على جميع المستويات.

3- الصحافة:

عرف "**جون ستوتزل**" الصحافة بقوله:" الصحافة مؤسسة اجتماعية سمة ثقافية مدمجة في حضارة ما، تطورت مع مرور الوقت وهما التاريخ انتشرت في القضاء"[3]

أما "**عبد اللطيف حمزة**" فقد عرفها بأنها تزود الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعة أو مشكلة، بحيث يعبر هذا الرأي تعبيرا موضوعيا عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم.

أما "إبراهيم إمام" فقد عرف الصحافة بأنها عملية نشر الحقائق والمعلومات والأخبار بين الجمهور بقصد نشر الثقافة بين أفراده وتنميتهم[4].

---

[1]- حبيب بن صافي: **صورة المعلم في ثقافة المجتمع الجزائري**، رسالة ماجستير في الأنثروبولوجيا، جامعة تلمسان، الجزائر، 2006/2005، ص، ص. 26، 28.

[2]- فريدة قاضي: **عادات استقبال الطفل بين التقاليد وعاداته**، رسالة ماجستير علم اجتماع الثقافي، جامعة الجزائر، 2006/2005، ص.89.

[3]- يمينة بن عيسى: **الصحافة الفنية الجزائرية**، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر، الجزائر، 2003-2004، ص.39.

[4]-خير الدين علي عويس وآخرون: **الإعلام الرياضي**، الجزء 1، مركز الكتاب للنشر، مصر، 1998، ص .19.

3-1- الصحافة والمجتمع:

تعود علاقة الإعلام بالمجتمع مع التكوينات الأولى له كأداة أساسية للتثقيف والتوعية وتبادل المعلومات والاطلاع على مجريات الأحداث المختلفة والتعرف على نمط حركة المجتمعات الأخرى، حيث يعتبر فضاء الإعلام شاسعا تتحرك فيه جميع مفردات اهتمامات الإنسان على ارض المعمورة، ومن المحال حصر وظيفته بتوصيفات محددة لا تتوافق مع أفاقه المفتوحة لتتسع مع التقدم العلمي والتقني الذي شهده العالم، وان مهام الوسائل الإعلامية واتجاهاتها تستوعب وتساير معظم القضايا والمسائل المجتمعية وحركتها في مخاطبة فكر المواطن، وليس على المتلقي التمييز بين الصالح والطالح من أهداف الرسائل الإعلامية لتلك الوسائل المختلفة وخصوصا المرئية والمكتوبة، حيث يمكن قولبتها وصياغتها وفق الغرض والقصد المتوقع من بثها وإصدارها، لذا كونها من أهم الوسائل الجماهيرية الجاذبة للجمهور ومدى عمق تأثيرها في صناعة الفكر وخارطة ميوله لابد من الاهتمام الكبير من قبل المؤسسات الرقابية، وتولي اهتماما متزايدا للظروف الاستثنائية التي يعيشها المجتمع لذا لابد من دفع الضوابط حول البرامج التي تنشر بعض الأفكار المثيرة للفتن أو العنف أو الجريمة.....الخ[1].

3-2- التطور التاريخي للصحافة في الجزائر:

لقد امتد تطور الصحافة الجزائرية من قبل الاستعمار إلى الآن مرورا بعدة مراحل وأحداث خاضتها الصحافة بشتى أنواعها، من اجل خروجها إلى الواقع وخوضها لمعركة كبرى في اندماجها مع المجتمع واعتبارها إحدى مؤسساته الكبرى التي تعمل على تطور المجتمع وتنميته.

---

[1]- عبد الفتاح كنعان علي: **الإعلام والمجتمع**، دار اليازوري، ط1، عمان، الأردن، 2014، ص .148.

3-2-1- من 1830 إلى 1962(الحقبة الاستعمارية):

لم تكن الصحافة في الجزائر قبل الاستعمار وسيلة إعلامية عصرية، وأول صحيفة استعمارية صدرت في الجزائر هي صحيفة l'estafette de sidi frush، يتولى الإشراف عليها ضابط من الجيش الفرنسي، وقد ظهرت عدة أنواع من الصحف خلال هذه الفترة وهي:

- الصحافة الحكومية: صحافة أحباب الأهالي، الصحافة الأهلية، الصحافة الوطنية.

فالصحافة الحكومية قد كانت تصدر على يد الجيش الفرنسي وقد كانت تقتصر فقط على نقل المراسيم وقوانين الإدارة الفرنسية الاستعمارية.

أما صحافة أحباب الأهالي فقد ظهرت على يد نخبة من الفرنسيين الذين أرادوا تقديم يد العون للجزائريين، محافظين بذلك وحسب وجهة نظرهم على الصورة المشرقة لوطنهم، من أهم تلك الصحف "المنتخب"، "الأخبار".

أما الصحافة الأهلية فيقصد بها تلك الصحافة التي يقوم بها المسلمون الجزائريون التي يكون مضمونها يتعلق بالقضايا الإسلامية الجزائرية وعلاقتهم بالوجود الاستعماري والاعتراف بهذا الوجود[1].

أخيرا الصحافة الوطنية التي أخذت على عاتقها تنمية الوعي السياسي لدى الجزائريين رافضة الوجود الاستعماري الدخيل على الأراضي الجزائرية وداعية إلى محاربته بشتى السبل والوسائل[2].

3-2-2- مرحلة ما بعد الاستعمار:1962-1988:

لقد تميز تطور الصحافة في بداية الاستقلال سيطرت الصحافة الفرنسية، وذلك لعاملين رئيسين أولهما موضوعيتها في التغطية، بالإضافة إلى غياب يوميات جزائرية حينها، وقد امتدت إلى غاية 19 جوان 1965 الوقت الذي اصدر فيه تشريع الإعلام في الجزائر الذي

---

[1]- سلاف بوصبع: **تأثير التكنولوجيات الاتصالية الجديدة على العمل الصحفي بالجزائر**، شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، الجزائر، 2004/2003، ص. 139.

[2]- المرجع نفسه، ص .145.

سن القوانين التي تؤكد على حرية الصحافة وعلى الملكية الخاصة للصحافة المكتوبة، مما أعطى القليل من الصحافة.

أما الفترة الثانية: فقد امتدت من 1965 إلى غاية 1978 الذي تميزت الصحافة خلاله من سيطرة الحزب على الإعلام مع إقرار مشروط بعدم المساس بأهداف الثورة.

أما الفترة الثالثة: تمتد من ديسمبر 1978 إلى 1988 وتميزت بغياب سياسة واضحة ترسم المعالم العريضة لتطور الإعلام الذي أضحى أحادي التدفق، أي من القمة إلى القاعدة بدل من أن يكون إعلاما تبادليا[1].

3-2-3- من 1989 إلى 1990:

وتسمى هذه المرحلة بمرحلة الانفتاح الإعلامي، إذ بعد أحداث أكتوبر 1988 حدثت تحولات سريعة أهمها بروز إطار تشريعي تأسيسي جديد، يتمثل في دستور 23 فيفري 1989 الذي نص على التعددية السياسية، أعيدت ضمنه صياغة الكثير من المفاهيم بشكل أكثر وضوحا، منها السماح بتشكيل الجمعيات ذات طابع سياسي، مقرا حرية النشر والتعبير وقد سمح للأحزاب بامتلاك صحف خاصة بها[2].

3-2-4- موقف السلطة ضد الصحافة 1990-2004:

عرف حكم الرئيس بوتفليقة في بداية ولادة عناوين الصحف، لكن مع رادع جديد كبل أيضا حرية التعبير والرأي، وذلك بسجن عدد كبير من الصحفيين الذين كانوا ينتقدون السلطة ومستوى هذا الانتقاد أن كان موضوعي أو غير ذلك صار محل نقاش الأوساط الصحفية التي تضاربت في الآراء ووصل حد السجن، كما أغلقت الكثير من الصحف جراء معارضة أصحابها لنظام السلطة.

---

[1]- عبد الرزاق مقري: **التحول الديمقراطي في الجزائر**، الجزائر، ص. 30.

[2]- دليلة غروبة: **دور الصحافة المستقلة في ترسيخ الديمقراطية في الجزائر**، رسالة دكتوراه في الإعلام والاتصال، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2010، ص .95.

3-2-5- التغيير القادم من 2004 إلى يومنا هذا:

رغم ما عانته الصحافة إلا أنها ظلت تناهض من أجل كسب حريات أكبر وأوسع، وتمثل هذا في زيادة عدد عناوين الصحف الذي يتصاعد، وبالمقارنة مع الدول المجاورة فان الصحافة الجزائرية تتمتع بقسط معبر في جانب الحرية، لكن في الصحافة المكتوبة فقط يبقى المجال السمعي البصري مرهونا ومحتكرا من قبل السلطة[1].

4- واقع الإعلام في المجتمع الجزائري:

عقب أحداث أكتوبر 1988، انكشفت الحقائق وأصبح ظاهرا أن الإعلام وخاصة المطبوع يعيش على الهامش، وهو بعيد تماما على الواقع وهموم المواطنين وتطلعاتهم واهتماماتهم وآمالهم، وكان أول من أعترف بذلك هم صانعوا الرسالة الثقافية والإعلامية والجامعيين والمبدعين والمثقفين، وتدفق الخطاب السياسي والصحفي حول موضوع حرية الكتابة والتعبير والتفكر، تهاطلت الكتابات والمقالات وكثرت الانتقادات عن الأوضاع الثقافية السائدة في المجتمع، وعن المؤسسات النشرية والإعلامية الجزائرية، وكانت بداية الحرية الإعلامية بمصادقة الشعب الجزائري على دستور 23 فيفري 1989 الذي فتح المجال أمام الحريات الديمقراطية كحرية الرأي والتعبير وتأسيس الأحزاب والجمعيات، وقد خصصت المادة 35 لحرية الصحافة ولحماية الصحفي من التعسف الإداري، بحيث لا يمكن إطلاق تهمة بحق صحفي أو صحفية إلا من طرف أجهزة القضاء، وبموجبه أقر عن حرية النشر وزوال الاحتكار من طرف المؤسسات التابعة للدولة[2].

ومع الانطلاق السريع للعملية الديمقراطية في الجزائر ظهرت إلى الوجود أكثر من 150 يومية وأسبوعية ومجلات في مختلف المواضيع وبمختلف القناعات السياسية، فسنة بعد التحول الجذري لعالم الصحافة الجزائرية بدأت الصحف تتزاحم في الأكشاك والقارئ لا يملك إلا أن يختار، أما منتجي هذه الجرائد فليس لهم إلا المصاعب حاضرا ومستقبلا.

---

[1]- د اسم، **واقع الصحافة في الجزائر**، مقال منشور في منتديات ستار تايمز، 2015/05/19، حمل يوم 2016/01/10.

[2]- نور الدين تواتي: **الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر**، دار الخلدونية ، الجزائر، 2009، ص. 29.

ومثلما نراه في الواقع الاجتماعي الجزائري وبعد التعددية الصحفية التي احتكرت على حرية المكتوب لسنوات عدة دون أن تترك المجال للسمعي البصري على أن يظهر للنور، فقد ظهرت صحف ملونة الواجهة، ممتدة العناوين مبهرة الصور الفوتوغرافية[1]، العديدة الكبيرة الحجم والصغيرة يقتنيها جمهور خاص من المجتمع الجزائري، عرفت كيف تستدرجه بمواضيعها الخاصة الممنوعة من حوار أعضاء الأسرة الواحدة.

أما على الصعيد السمعي البصري فقد أخرت الجزائر وفتحت المجال له مؤخرا فقط سنة 2011 من خلال مجلس منعقد لحسم مسألة التوجهات الكبرى للحقل الإعلامي مستقبلا من خلال التنصيص لأول مرة على فتح مجال السمعي البصري أمام الاستثمار الخاص والتخلي عن عقوبة الحبس للصحفي تحت أي ظرف كان.

ومن المعلوم أن مسألة فتح القطاع السمعي البصري شكلت إحدى أولويات أهل المهنة الفاعلين في الحقل السياسي على ضرورة فتح السمعي البصري في الجزائر، وهو ما تم الاستجابة له في انتظار التجسيد الفعلي للحلم والتحاق الجزائر بركب جل الدول[2].

وقد ظهر القانون يوم 23 مارس 2014 في الجريدة الرسمية الذي أقر بحرية قطاع الإعلام السمعي البصري في الجزائر.

وقد أكد أكثر من 30 باحثا وقائد رأي من بريطانيا وشمال إفريقيا على أن فتح المجال السمعي البصري في الجزائر هو حل لتعزيز حق الحصول على الأخبار من مصادر متنوعة، كما أنه يشجع على بناء الثقة بين المجتمع المدني ومجتمع الهيئات الحكومية الرسمية، حيث أقرت الورشة على صعوبة الارتقاء بالمجتمع في ظل غلق مجال السمعي البصري، حيث تعتبر وسائل الإعلام بوابة الحوار الديمقراطي الحقيقي[3].

---

[1]– يمينة بن عيسى، المرجع السابق، ص. 153.

[2]– د اسم: **الجزائر تقر لأول مرة بفتح السمعي البصري**، مقال منشور بموقع جزايرس، يوم 2011/09/13، حمل يوم www.djazairien.com.2016/01/15

[3]– د اسم: **فتح السمعي البصري في الجزائر**، مقال نشور يوم 2013/11/22، بموقع جزايرس، حمل يوم 206/10/16.

خلاصة الفصل:

يتضح لنا من خلال هذا الفصل أن الإعلام في الجزائر قد خاض عدة صراعات من أجل الخروج من الحزب الواحد للإعلام إلى تعددية الرأي حريته، فالواقع الإعلامي مؤخرا داخل المجتمع الجزائري يتميز ببعض الحرية خاصة بعد قانون السمعي البصري عما كان عليه سابقا.

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1- مجالات الدراسة

2- منهج الدراسة

3- أدوات جمع البيانات

4- مجتمع الدراسة

5- الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن طبيعة البحوث الاجتماعية تتطلب إلى جانب الدراسة النظرية دراسة ميدانية تعزز المعلومات النظرية، وتضفي عليها صبغة علمية، لأن الدراسة الميدانية تتم وفق قواعد منهجية علمية، وتبعا لذلك ولطبيعة الظاهرة المدروسة في بحثنا قمنا بإتباع منهج وأدوات جمع البيانات وتحديد مجالات الدراسة (المجال المكاني، المجال الزماني المجال البشري).

كما اعتمدنا على بعض الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات المتحصل عليها بغية الوصول إلى نتائج علمية.

1- مجالات الدراسة:

ويتعلق بالمجال الزماني والمكاني والبشري.

1-1- المجال الزمني:

يتمثل المجال الزمني في المدة التي يتم انجاز فيها البحث، وقد تحددت دراستنا في الموسم الجامعي 2015-2016، فأما عن الدراسة النظرية فقد بدأنا الدراسة النظرية من بداية سبتمبر إلى مارس، أما الدراسة الميدانية فقد كانت في شهر ابريل حيث تم فيها توزيع استبيانات على أفراد العينة وجمعها ثم تفريغها وتحليلها واستخلاص النتائج.

1-2- المجال المكاني:

يتمثل المجال المكاني في المجتمع الجزائري وهو الأخير يتكون من 48 ولاية عبر الشمال والجنوب الوادي من الجنوب والعاصمة من الشمال ووهران وتلمسان من الغرب.

1-3- المجال البشري:

يتمثل في تحديد مجتمع البحث وقد يتكون هذا المجتمع من جملة أو الجماعات، وقد تمثل مجتمع الدراسة في بحثنا هذا على صحفيات كل من:

- ولاية الوادي: تسعة صحفيات، أربعة من إذاعة الجزائر من الوادي، اثنان من جريدة "التحرير" واثنان من جريدة "الجديد" وواحدة من خلية الإعلام والاتصال بجامعة حمه لخضر

– ولاية بسكرة: ثمانية صحفيات، ستة من إذاعة الجزائر من بسكرة واثنان من خلية الإعلام والاتصال بجامعة محمد خيضر.

– الاستمارة الالكترونية: خمسة صحفيات، اثنان من ولاية وهران، اثنان من العاصمة وواحد من تلمسان.

2– منهج الدراسة:

يعتبر المنهج ضرورة أساسية لأي بحث علمي، "إذ يمثل مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه، فهو الذي يساعده في ضبط أبعاد ومساعي وأسئلة وفرضيات بحثه"[1]، ويتم اختيار المنهج تبعا لطبيعة الموضوع أو المشكل المدروس، خاصة إن موضوع الدراسة يهدف إلى وصف المحددات الاجتماعية لعمل المرأة الصحفية في المجتمع الجزائري.

كان **المنهج الوصفي** هو المنهج الأنسب لذلك: لأنه "يقوم على دراسة ظاهرة المشكلة كما هي في الواقع ووصف وضعها الراهن، كما يتم التعرف على المشكلة عن طريق وصف ظواهرها وخصائصها وطبيعتها، ومعرفة أسبابها وسبل التحكم فيها، معتمدا على تجميع البيانات وتحليلها، وبالتالي استخلاص النتائج بغرض معالجة المشكلة ثم تعميم هذه النتائج طبقا لمجموعة من القواعد الخاصة، بجمع المعلومات والحقائق وتصنيفها ومقارنتها وتفسيرها"[2].

ويرجع سبب اختيارنا لهذا المنهج لأنه طبيعة بحثنا تصف المحددات الاجتماعية لعمل المرأة الصحفية بالتالي استخدمنا استمارة استبيان وهذه الأخيرة تعتبر أداة من أدوات المنهج الوصفي. إضافة إلى ذلك فان الدراسة المشابهة التي كانت بعنوان المحددات الاجتماعية لمهنة المرأة، قد استخدمت فيها الباحثتان المنهج الوصفي فقد كان لنا دليل في اختيارنا لهذا المنهج وذلك انطلاقا من النتائج التي توصلت لها الدراسة.

---

[1]– رشيد زرواتي، المرجع السابق، ص.176 .

[2]– محمد عوض العايدي: **إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية مع دراسة من مناهج البحث**، مركز الكتاب لنشر، ط1، القاهرة، مصر، 2005، ص .143.

3 – أدوات جمع البيانات:

للقيام بأي بحث علمي لابد من الاستعانة بمجموعة من الأدوات لجمع البيانات الميدانية ومن ضمن الأدوات التي استعنا بها في بحثنا أداة الاستبيان.

3-1- الاستبيان:

هو عبارة عن الاستطلاع للرأي للإجابة عن مجموعة من الأسئلة المعدة والمكتوبة في نموذج أو استمارة موجهة إلى أفراد مجتمع الدراسة بشكل مباشرا وغير مباشر، ويعتبر الاستبيان أكثر وسائل جمع البيانات أهمية واستخدامها، بهدف إلى تجاوب أفراد مجتمع الدراسة للإجابة على الأسئلة الوارد فيه، والتي هي من مشكلة البحث.[1]

ونظرا لطبيعة دراستنا التي تدور حول المرأة الصحفية استلزم علينا تطبيق الإستبان المباشر (مكتوب) والاستبيان غير المباشر (الالكتروني) وذلك من اجل التنوع في عينات الدراسة المنتشرة في المجتمع الجزائري وصعوبة الوصول إليها مباشرة.

ولقد تمحورت استمارة دراستنا على أربعة محاور أساسية هي:

- **المحور الأول:** ويشمل البيانات الشخصية، واندرج تحت هذا المحور ثمانية بنود.
- **المحور الثاني:** ويشمل إحدى عشر بندا تدور حول التساؤل الأول وهو:
- هل توجد علاقة بين المستوى الثقافي للمرأة وتوجهها نحو العمل الصحفي؟
- **المحور الثالث:** ويشمل تسعة بنود تدور حول التساؤل الثاني وهو:
- هل توجد علاقة بين الأدوار الاجتماعية في الأسرة وعمل المرأة في المجال الصحفي؟
- **المحور الرابع:** ويشمل اثنا عشرة بندا يدور حول التساؤل الثالث وهو:

هل توجد علاقة بين العادات والتقاليد وعمل المرأة في المجال الصحفي؟

وهذه البنود عدلت وضبطت وفق آراء الدكاترة والأساتذة المحكمين*.

---

[1]– محمد عوض العايدي، المرجع السابق، ص .144.

*– الأستاذ علي بن ناصر، الدكتور فوزي لوحيدي، الدكتورة سامية بوبيدي، الأستاذة شهرزاد غنائم، الدكتور عباس نورين(سيدي بلعباس)، الأستاذ بداوي عبد القادر(الاغواط).

4- مجتمع الدراسة:

يتمثل المجتمع دراستنا في الصحفيات من المجتمع الجزائري اعتمدنا في اختيارنا على عينة من مدينة الوادي بحكم إقامتنا فيها، وعينة من مدينة بسكرة، و بعض الصحفيات التي تربطنا يهما علاقة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في كل من العاصمة وتلمسان ووهران. ونظرا لكبر حجم مجتمع الدراسة وصعوبة ضبط أبعاده اخترنا العينة الغرضية أو القصدية.

4-1- العينة الغرضية (القصدية):

تستخدم العينة الغرضية إذا كان مجتمع البحث غير مضبوط الأبعاد، وبالتالي فلا يوجد إطار دقيق يمكن من اختيار العينة العشوائية، ففي مثل هذه البحوث يلجا الباحث لاختيار مجموعة من الوحدات التي تلائم أغراض بحثه.[1]

5- الأساليب الإحصائية:

تعتبر القواعد والقياسات الإحصائية من أهم أدوات التحليل الإحصائي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، كما أنها ضرورية للمعالجة البيانات الميدانية إحصائيا، ومن أدوات التحليل الإحصائي ما يلي:

- **التكرار:** وهو عدد المرات التي تكررت فيها الظاهرة أو مشاهدة معينة، ويستخدم في العادة في النسب المئوية لكل فئة التي تبين نسبة كل فئة إلى المجموع الكلي.[2]

[1]- رشيد زرواتي، المرجع السابق، ص. 276.

[2]- المرجع نفسه، ص. 226.

خلاصة الفصل:

سعيا منا للكشف ما إذا كان هناك علاقة بين المحددات الاجتماعية لعمل المرأة الصحفية في المجتمع الجزائري, وللإجابة على الأسئلة المطروحة, تم الاعتماد في الجانب الميداني للدراسة على أدوات بحثية ليتم تطبيقها على عينة مكونة من 22 صحفية, وتمثلت هذه الأدوات في الاستبيان, وبعد تطبيق هذه الأداة تم عرض هذه النتائج وتحليلها ومناقشتها كما سيرد في الفصل الموالي.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض وتحليل البيانات الشخصية

2- عرض وتحليل بيانات التساؤل الأول

3- عرض وتحليل بيانات التساؤل الثاني

4- عرض وتحليل بيانات التساؤل الثالث

5- مناقشة وعرض النتائج

تمهيد:

أجريت هذه الدراسة لمعرفة المحددات الاجتماعية لعمل المرأة الصحفية في المجتمع الجزائري، وقد استعنا بالاستمارة لمعرفة علاقة تلك العوامل أو المحددات(المستوى الثقافي الأدوار الاجتماعية، العادات والتقاليد) بتوجه المرأة نحو اختيارها لمهنة الصحافة، فجاء هذا الفصل من أجل عرض مناقشة وتحليل نتائج الدراسة الميدانية، حيث تضمن مناقشة كل تساؤل على حدا.

1- عرض وتحليل البيانات الشخصية

الجداول رقم01: يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن.

الفئات العمرية	التكرار	النسبة المئوية
30-20	13	59.10
40-30	9	40.90
50-40	0	0
50 فما فوق	0	0
المجموع	22	100

من خلال الجدول نلاحظ أن أفراد العينة موزعين بين 20 و40 سنة، حيث نجد في الفئة العمرية [20-30] 13 صحفية بنسبة 59.10% وهي تمثل أعلى نسبة مقارنة بالفئات العمرية الأخرى، وفي الفئة العمرية [30-40] 9 صحفيات أي نسبة 40.90% أما بالنسبة للفئة العمرية [40-50] فلم تسجل أي فردا أي بنسبة 0%ونفس الشيء بالنسبة للفئة العمرية الأخيرة و50 [فما فوق].

من خلال ما سبق نلاحظ أن أفراد هذه العينة من الفئات الشابة هذا يعني أن مفردات العينة في مقتبل العمر أو في بداية مشوارهن المهني وبتالي يحتاجون إلى ترتيب وتنظيم حياتهم فتظهر خلال ذلك بعض العوامل التي قد تؤثر على حياتهن العملية والأسرية.

الجدول رقم 02: يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع العمل الصحفي.

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
مكتوب	10	45.45
سمعي	10	45.45
سمعي_ بصري	02	9.10
المجموع	22	100

نلاحظ من الجدول أن أفراد العينة أغلبيتهم يعملون في مجال الصحافة المكتوبة أو الصحافة السمعية(الإذاعة) حيث نجد 10 صحفيات بنسبة 45.45% في كلا الحالتين وأما

الفئة التي سجلنا فيها اضعف نسبة هي سمعي بصري حيث وجدنا صحيفتين فقط بنسبة .%9.10

نلاحظ مما سبق أن أفراد العينة يعملون في المجالين السمعي والمكتوب وذلك بحكم أن أنهم يتوزعون ما بين بسكرة الوادي حيث لا توجد بها محطة تلفزيون بل الإذاعات المحلية والجرائد فقط لذلك برزت هذه الفئة.

الجدول رقم 03: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الموطن الأصلي.

الموطن الأصلي	التكرار	النسبة المئوية
ريف	1	4.54
شبه حضري	7	31.82
حضري	14	63.64
المجموع	22	100

الجدول رقم 04: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الموطن الحالي:

الموطن الحالي	التكرار	النسبة المئوية
ريف	2	9.10
شبه حضري	2	9.10
حضري	18	81.80
المجموع	22	100

توضح نتائج الجدولين رقم 03 و04 أن أفراد العينة كان أغلبهم يعيشون في الحضر وذلك بنسبة 63.64% ثم ارتفعت إلى نسبة 81.80% (الموطن الحالي) ونجد أن النسبة انخفضت من 31.82 %إلى9.10% (من مكان شبه حضري) من الموطن الأصلي إلى الموطن الحالي، ونجد أن النسبة ارتفعت من 4.54% إلى 9.10% (مكان ريفي) من الموطن الأصلي إلى الموطن الحالي.

ومن خلال النسب المسجلة في الجدولين نجد أن أغلبية أفراد العينة كانوا ولا زالوا يعيشون في الحضر وبالتالي تكون الحياة فيه تمتاز بالنشاط والحركية والتعقيد مما يؤدي الى زيادة الادوار بالنسبة للمرأة كخروجها للعمل وكل ما يتطلبه، إضافة إلى أدوارها الأساسية(العائلية) مما يستدعي معرفة علاقة هذه الادوار فيما بينها.

الجدول رقم 05: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية.

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
عازبة	16	72.72
متزوجة	6	27.28
مطلقة	0	0
أرملة	0	0
المجموع	22	100

من الجدول نلاحظ أن أفراد العينة اغلبهم من الحالة الاجتماعية عازبة حيث نجد أن 16 صحفية عازبة بنسبة 72.72% ثم تأتي الحالة الاجتماعية المتزوجة حيث نجد 6 صحفيات بنسبة 27.28%، أما بالنسبة للحالتين الاجتماعيتين مطلقة وأرملة لم نسجل أي صحفية بنسبة 0%.

ومن خلال نسب الجدول رقم 05 نجد أن أغلبية الصحفيات عازبات أو متزوجات مما يعطينا أراء مختلفة ويرجع هذا الاختلاف للحالة الاجتماعية فالمرأة المتزوجة لها ادوار إضافية عن العازبة كدور رعاية أبنائها واهتمام بزوجها وارتباطاتها الأسرية مع أهل الزوج وبتالي تكون النظرة للمحددات التي لها علاقة بعملها الصحفي تختلف فيما بينهما.

الجدول رقم 06: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأب.

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
دون المستوى	2	9.10
ابتدائي	6	27.27
متوسط	7	31.82
ثانوي	4	18.18
جامعي	3	13.64
المجموع	22	100

الجدول رقم 07: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأم.

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
دون المستوى	2	9.10
ابتدائي	11	50
متوسط	6	27.27
ثانوي	2	9.10
جامعي	1	4.54
المجموع	22	100

توضح نتائج الجدولين رقم 06 و07 أن المستوى التعليمي لأب وأم أفراد العينة متنوعة وموزعة في المستويات التعليمية المختارة حيث نجد المستوى التعليمي للأب (متوسط) 7 صحفيات بنسبة 31.82 % وهي أعلى نسبة مسجلة، أما الأم فأجابت 11 صحفية بنسبة 50 % للمستوى التعليمي ابتدائي وهي أعلى نسبة، أما المستوى التعليمي للأب (الابتدائي) نجد أن 6 صحفيات بنسبة 27.27% ثم نسب المستوى التعليمي (الأب) ثانوي18.18% جامعي 13.64%، دون مستوى 9.10%، ومن جهة أخرى المستوى التعليمي للأم كانت متوسط 27.27%، ثانوي 9.10%، دون مستوى 9.10%، جامعي4.54%.

من خلال نتائج الجدولين نجد أن المستوى التعليمي للأب والأم موزعة اغلبها على المستويات ابتدائي، متوسط، ثانوي، جامعي، هذا يدل على أن والدا الصحفيات المعنيات بالدراسة يحملون مستوى لا باس به مما يسعدوهن في مزاولة هذه المهنة كتقبل الأهل لمهنة الصحافة وتشجيع بناتهن للولوج إلى عالم الشغل خاصة في المجال الإعلامي.

2- تحليل بيانات التساؤل الأول:

هل توجد علاقة بين المستوى الثقافي للمرأة وتوجهها نحو العمل الصحفي؟

الجدول رقم 08: يوضح توزيع أفراد العينة حسب اللغة المتقنة.

عدد اللغات	التكرار	النسبة المئوية
لغة واحدة	9	40.90
لغتين	9	40.90
ثلاث لغات	3	13.65
أكثر من ثلاثة	0	0
لا اعرف أي لغة أجنبية	1	4.55
المجموع	2	100

نلاحظ من الجدول أن أغلب الصحفيات يتقن لغة أجنبية واحدة بنسبة 40.90% أو لغتين بنسب كذلك 40.90% وهذه اللغات هي الفرنسية والانجليزية، ثم تأتي نسبة الصحفيات اللاتي يتقن ثلاثة لغات 13.65% وهذه اللغات ثلاث هي الفرنسية، الانجليزية، الإسبانية أم بالنسبة للصحفيات اللاتي يتقن إلا اللغة العربية فهنا سجلنا واحدة فقط بنسبة 4.55% ومن جهة أخرى لم نسجل أي صحفية تتقن أكثر من ثلاث لغات أجنبية.

ومن خلال نتائج الجدول نستنتج أن أفراد العينة ذو مستوى ثقافي من ناحية إتقان اللغات الأجنبية لبأس به، فعلى الأقل كل صحفية تتقن لغة أجنبية واحدة، حيث أن إتقان اللغات يسمح لهمن بتقديم برامج متنوعة ومقدمة الى شرائح مختلفة في المجتمع، كذلك يسمح لهن السفر إلى مختلف النشاطات والملتقيات العالمية والتعامل مع شخصيات أجنبية، وهذا كله يرتبط بمفهوم المستوى الثقافي الذي يمثل كل ما اكتسبه الفرد خارج المدارس الرسمية من خلال اشتراكه في مدارس تعليم اللغات التي أصبحت منتشرة بشكل كبير في المجتمع الجزائري بصفة عامة أو من خلال تتبع التكنولوجيات الحديثة والمشاركة في مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا كله يصب في العلاقة بين المستوى الثقافي وعمل المرأة وتوجهها للصحافة.

الجدول رقم 09: يوضح توزيع أفراد العينة حسب السؤال هل تجرين حاورتك بالفصحى

الخيارين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	68.19
لا	7	31.81
المجموع	22	100

نلاحظ من الجدول أن أغلب مفردات العينة من الصحفيات يقمن بإجراء حواراتهن أثناء العمل الصحفي بالفصحى حيث نجد 15 صحفية بنسبة 68.19%، أما بالنسبة إلى الصحفيات اللاتي لا يقمنا بإجراء حواراتهن بالفصحى نجد 7 صحفيات فقط، بنسبة31.81%.

إن تقديم الحصص بالفصحى يجعل الصحفية تصحح أو تحسن من رصيدها اللغوي سواء بالعربية أو أي لغة أخرى فهي بذلك قد تلجأ إلى مطالعة الكتب أو حضور محاضرات او المشاركة في دورات خاصة بذلك وهذا كله يزيد من مستواها المعرفي والثقافي هذا من جهة.

ومن جهة أخرى الصحفيات اللاتي يقدمن الحصص باللهجة المحلية فهذا كذلك يتطلب منهن الإحاطة بالرصيد اللغوي المحلي سواء في واد سوف أو بسكرة أو غيرهما فكل ولاية تسخر بتراثها اللغوي يختلف عن الثانية وهذا ما يميز المجتمع الجزائري وهو التنوع والاختلاف لكن تحت إطار واحد.

ومنه فإن المستوى الثقافي يؤثر على عمل المرأة الصحفية في المجتمع الجزائري.

الجدول رقم 10: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المشاركة في دورات تكوينية في مجال الصحافة

الخيارين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	54.55
لا	10	45.45
المجموع	22	100

نلاحظ من الجدول أن اغلب مفردات العينة من الصحفيات يقمنا بدورات تكوينية بمجال الصحافة حيث نجد 12 صحفية بنسبة 54.55% أما بالنسبة للصحفيات اللاتي لا يقمنا بدورات تكوينية فقد سجلنا 10 صحفيات بنسبة 45.45%.

وتتمثل هذه الدورات في دورات تكوينية للصحافة المكتوبة، دورة تكوينية على مستوى الإذاعة المركزية بالعاصمة، دورة تكوينية في جريدة الجديد، متربصات في التلفزيون الجزائري وقنوات خاصة، دورة تكوينية في العمل الصحفي، ومن خلال هذا نستنتج أن الصحفيات شاركنا في دورات تكوينية متنوعة في مجال الصحافة هذا يعطي دافعية للعمل ويعطي كذلك للصحفي خبرة كبيرة في تأدية عمله، كما تكون بمثابة خبرة مهنية متخصصة تسمح لصحفية لامتهان واحتراف هذا المجال، وهذا ما تطرقنا إليه في تعريف المستوى التعليمي للمرأة حيث يعد التعليم والتدريب أهم المؤشرات ذات الصلة المباشرة بالمستوى الثقافي والتي بدورها يمكن أن تأثر على عملها.

الجدول رقم 11: يوضح توزيع أفراد العينة حسب مطالعة الكتب.

الخيارين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	81.81
لا	4	18.19
المجموع	22	100

نجد من خلال الجدول أن اغلب الصحفيات يقمنا بمطالعة الكتب حيث نجد 18 صحفية أجابت بنعم أي بنسبة 81.81% أما بالنسبة اللاتي لا يطالعنا الكتب نجد 4 صحفيات فقط نسبة 18.19% هي تمثل نسبة قليلة مقارنة بالأولى.

ومن جهة أخرى نجد اختلاف نسبة أو عدد الكتب المطالعة فهناك من تطالع 4 كتب في السنة ومن تطالع من 8 إلى 10 كتب وهذا يدل على أن اغلب الصحفيات لديهن الرغبة في المطالعة حيث تعتبر هذه الأخيرة أفضل الطرق للتثقيف وزيادة المستوى الثقافي، فالمستوى الثقافي يمثل كل ما اكتسبه الفرد من معارف وخبرات خارج التعليم الرسمي ولعل الكتب خير دليل على ذلك سوء من ناحية تحسين اللغة أو من ناحية اكتساب الأفكار والمهارات.

الجدول رقم 12: يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع الكتب التي يطالعنها

نوع الكتب	التكرار	النسبة المئوية
أدبية	6	27.27
علمية	3	13.64
ثقافية	9	40.90
كلها	4	18.19
المجموع	22	100

نلاحظ من خلال الجدول أن اغلب الصحفيات يطالعنا الكتب الثقافية حيث نجد 9 صحفيات بنسبة 40.90 % ويرجع هذا إلى كون أن مهنة الصحافة تتطلب الاطلاع في شتى المجالات تليها الكتب الأدبية بنسبة 27.27 % ثم الصحفيات اللاتي يطالعنا كل الأنواع بنسبة 18.19% ثم الكتب العلمية بنسبة 13.64%.

من خلال هذا التنوع في النسب نستنتج أن الصحفيات لا يركزنا على مجال على حساب الآخر، وهذه الميزة تمتاز بها مهنة الصحافة وهي التنوع والتجديد، فالصحفيات الاتي يركزنا إلى مجال تكون نظرتهم محدودة في بعض المواضيع ولا يستطعن تقديم مختلف الحصص فيكون اختيارهن على الحصص التي من اختصاصهن وهذا يؤثر على عملهن الصحفي بشكل مباشر على العكس من الصحفيات المطلعات على مختلف المجالات يكونا أحرار وغير مقيدات وحتى من ناحية تقديمهن أو تحضير تقارير حول موضوع معين تكون المعالجة شاملة ومنه فإن مطالعة الكتب ونوعيتها تؤثر على عمل المرأة الصحفية في المجتمع الجزائري.

جدول رقم 13: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الانخراط في النوادي والجمعيات الثقافية والفكرية

الخيارين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	2	9.10
لا	20	90.90
المجموع	22	100

نلاحظ من خلال الجدول أن اغلب الصحفيات غير منخرطات في النوادي والجمعيات الفكرية والثقافية حيث نجد 20 صحفية بنسبة 90.90% وهذا راجع إلى أن العمل الصحفي يأخذ الكثير من الوقت ويتطلب التفرغ له وهذا ما يؤثر على العمل الصحفي في حد ذاته حيث لا يسمح لهن التحسين والتطوير بحكم الانشغال الدائم، أو أن هذه النوادي ليست بالمستوى المطلوب، أما الصحفيات اللاتي ينخرطن في النوادي والجمعيات الثقافية والفكرية نجد فقط 2 بنسبة 9.10% حيث يرجع تقبلها لذلك أن هذه النوادي مفيدة ومهمة بالنسبة لعملهن الصحفي من حيث تطوير المهارات والقدرات، وهذا ما تطرقنا إليه سابقا وهو ممكن احدهن تجد القصور في بعض المواطن تريد تحسينها وتطويرها، فالمشاركة أو عدمها لها علاقة بالعمل الصحفي للمرأة الصحفية.

جدول رقم 14: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المشاركة في الأنشطة الثقافية

الخيارين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	50
لا	11	50
المجموع	22	100

نلاحظ من خلال الجدول أن مفردات العينة موزعة بالتساوي بين الصحفيات اللاتي يقمنا بالمشاركة في الأنشطة الثقافية حيث نجد 11 صحفية بنسبة 50 % وتحليلهن لذلك هو أن العمل الصحفي يتطلب ذلك بالإضافة إلى الميول الشخصية في المشاركة، أم الصحفيات لا يقمنا بالمشاركة كذلك هو نسبة 50 % يرجع تحليلهن إلى أن العمل الصحفي يشغلهن إلى درجة لا يسمح لهن بالمشاركة، نفس الشيء فالمشاركة أو عدم المشاركة تؤثر بدورها على العمل الصحفي للمرأة.

الجدول رقم 15: يوضح توزيع أفراد العينة حسب مكان الأنشطة الثقافية

الأنشطة	التكرار	النسبة المئوية
محلية	6	27.27
جهوية	2	9.09
وطنية	2	9.09
خارج الوطن	1	4.55
دون الإجابة	11	50
المجموع	22	100

نلاحظ من خلال الجدول أن اغلب الصحفيات لم يقمن بالإجابة على السؤال ذلك بنسبة 50 % وذلك يرجع إلى الجدول رقم (14) حيث 50 % لا يشاركنا في الأنشطة الثقافية، في حين إنه 50 % المتبقية اللاتي يشاركنا سجلنا توزيع مختلف في مكان هذه الأنشطة. حيث نجد أغلبيتهن يشاركن في الأنشطة المحلية بنسبة 27.27 % وذلك بحكم مكان الإقامة، ثم تأتي المشاركة في الأنشطة الجهوية بنسبة 9.09 %، وبنفس النسبة المشاركة في الأنشطة الوطنية، أما اقل نسبة في اللاتي يشاركنا خارج الوطن 4.55%.

من خلال هذه النتائج نستنتج أن عدم المشاركة بصفة عامة بغض النظر عن المكان يؤثر على عمل الصحفية وذلك يجعل عملها محدود فمهنة الصحافة كما تسمى "مهنة المتاعب " تتطلب الدخول في كل الأماكن حتى الممنوعة لكي تصل بالمستمع أو بالقارئ إلى المعلومة الصحيحة والآنية.

أما بالنسبة للمشاركات فهن أصلا أغلبهن متواجدات في مركز النشاطات والفعاليات وأخص بالذكر الصحفيات العاملات في خلية الإعلام والاتصال بجامعتي محمد خيضر ببسكرة وحمه لخضر بالوادي، وهذه المشاركات تدخل كذلك في الخبرة المهنية والعملية للمشاركات وبتالي تؤدي إلى تحسين عملهن الصحفي وتسمحن لهن إلى ولوج سلم الترقيات في هذا المجال وخلاصة القول أن أي إضافة للصحفية تؤثر على أدائها الصحفي ومستقبلها المهني.

الجدول رقم 16: يوضح توزيع أفراد العينة حسب تلقيهن جوائز أو شهادات تقديرية في مسارهن المهني

الخيارين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	77.27
لا	5	22.73
المجموع	22	100

نلاحظ من خلال الجدول أن اغلب الصحفيات حصلنا على جوائز أو شهادات تقديرية في مسارهن المهني حيث نجد 17 صحفية بنسبة77.27%، ومن بين هذه الجوائز "جائزة أحسن مقال، جائزة الصحافة الدولية للاتحاد الأوربي، جائزة أحسن عمل صحفي "روبرتاج مكتوب"، في حين أن 5 صحفيات فقط لم يتلقين أي جوائز أو شهادات تقديرية ذلك بنسبة 22.73%.

ومن خلال هذه النسبة البارزة للاتي تحصلنا على جوائز نستنتج أن الصحفيات عينة الدراسة ذات كفاءة عالية وخبرة مهنية أهلتهن للتقدير والتشجيع من طرف الكثير من الجهات، وهذه التكريمات تكون دافع للعمل والاجتهاد أكثر وبتالي يخلق لدى الصحفية نوعا من التحدي لبلوغ مستويات أعلى وأفضل وتقلد مناصب أرقى وأعلى وهذا كله بدوره يدفعها الى تحسين صورتها ومكانتها من جميع النواحي العملية والعلمية، في حين أن الصحفيات اللواتي لم يتلقين أي جوائز قد يكن في بداية مشوارهن المهني ومازالنا يكافحن من أجل الوصل، ومنه نجد أن الصحفيات ذوات مهارة عالية مما يدل على مستواهن الثقافي الذي برز من خلال الجوائز والتقديرات.

الجدول رقم 17: توزيع أفراد العينة حسب اعتقادها أن مهنة الصحافة تتعارض مع (الأفكار، الدين، العادات والتقاليد)

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
أفكارك	2	9.09
الدين	0	0
العادات	4	18.18
التقاليد	4	18.18
كلها	1	4.55
لا تتعارض	11	50
المجموع	22	100

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن الصحفيات اغلبهن يجدنا أن مهنة الصحافة لا تتعارض مع أفكارهن، الدين، العادات والتقاليد، حين نجد 11 صحفية أي بنسبة 50%، وفي المقابل نجد أن الصحفيات اللاتي سجلنا أن العادات هي التي تتعارض مع مهنة الصحافة 4 بنسبة 18.18% وبنفس النسبة فيما يتعلق بالتقاليد. وبالنسبة للاختيار الأول أي تتعارض مع أفكارك سجلنا صحفيتين بنسبة 9.09%، تليها نسبة الصحفيات اللواتي أجبن أن مهنة الصحافة تتعارض مع جميع الخيارات(الأفكار، العادات والتقاليد) فهي صحفية واحدة بنسبة 4.55%، وفيما يخص الدين نجد النسبة 0%.

ومن هذه النتائج نجد أن أغلب الصحفيات أجبنا أن مهنة الصحافة لا تتعارض مما يدل أن دخولهن كان على اقتناع كبير بالمهنة(الصحافة)، في حين لم يتعارض الدين مع مهنة الصحافة حسب إجابة الصحفيات، لأن الدين الإسلامي يشجع أي عمل المهم أن يخدم الناس ولا يلحق الضرر بهم فالعمل الصحفي هو صوت الشعب والناقل للثقافة وحافظ للتراث من جيل إلى الأخر، أما الأفكار فلا يمكن لأي شخص العمل في مجال يتعارض مع فكره ومعتقداته، وفيما يخص العادات والتقاليد بحكم أننا في مجتمع محافظ نوع ما فهي تأخذ بعين الاعتبار.

الجدول رقم 18: يوضح توزيع أفراد العينة حسب وجهة نظرها في المحددات الاجتماعية التي تؤثر على اختيارها لمهنة الصحافة

المحددات	التكرار	النسبة المئوية
المستوى الثقافي	3	13.64
الأدوار الاجتماعية	9	40.90
العادات	3	13.64
التقاليد	4	18.18
مكانة مميزة	3	13.64
المجموع	22	100

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن اغلب الصحفيات اخترنا الأدوار الاجتماعية حيث نجد 9 صحفيات بنسبة 40.90 %، ثم تأتي التقاليد 4 صحفيات نسبة 18.18%، أما المستوى الثقافي والعادات والمكانة المميزة بنفس النسبة 13.64%.

من خلال هذه النتائج نجد أن الأدوار الاجتماعية هي التي تؤثر على اختيار المرأة لمهنة الصحافة، فالمرأة كما تقول نظرية الدور الاجتماعي على لسان "**بارسونز**" أن لها مكانة وأدوار خاصة بها فالمرأة الأم مثلا لها دور أساسي وهو تنشئة الأطفال وتربيتهم والقيام بالأعمال المنزلية وتدبير شؤون المنزل ومحاولة تخفيف الضيق والإحباط وبعض المشاعر السلبية لدى أفراد الأسرة فالمرأة عندما تختار مهنة الصحافة تكون على دراية كاملة بهذه الأدوار سالفة الذكر وبتالي من خلال النسب نجد ان الصحفيات على دراية بأن الأدوار الاجتماعية هي العنصر الأساسي الذي يؤثر على اختيار أي مهنة وخاصة مهنة الصحافة. في حين أبدت بعض الصحفيات أن المستوى الثقافي التي تتطلبه المهنة هو الذي يؤثر في اختيارها، خاصة أن مهنة الصحافة تتطلب إطلاعا واسعا في شتى المجالات مما يؤهلهن لممارسة المهنة والنجاح فيها.

3- تحليل بيانات التساؤل الثاني:

هل توجد علاقة بين الأدوار الاجتماعية في الأسرة وعمل المرأة في المجال الصحفي؟

جدول رقم 19: يوضح توزيع أفراد العينة حول توفيقهم بين الأدوار العائلية والمهنية

الخيارين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	63.64
لا	8	36.36
المجموع	22	100

من خلال الجدول نلاحظ أن مفردات العينة لا يواجهون أي صعوبة في التوفيق بين الأدوار المهنية والعائلية وذلك بنسبة63.64% في حيث عبرت 8 صفحات عن وجود صعوبة على توفيقهم وذلك بنسبة36.36%.

من خلال ما سبق نلاحظ أن الصحفيات قادرات على التوفيق وذلك لمزاولتهن للمهنة مدة طويلة حيث استطعن تقسيم وقتهن بشكل جيد أو أن طبيعة العمل تكون في النهار، في حين أن الصحفيات اللواتي لم يوفقن بحكم أنهن في بداية مشوارهن وأنهن يكافحن من اجل النجاح والتوفيق، وهذا ما يثبت أن الصحفيات عند اختيارهن لمهنة الصحافة كنا يعلمن بأدوارهن وبتالي هذا الجانب كان من أولوياتهن للاستعداد لدخول للعمل الصحفي ومحاولة إيجاد الحلول لتوفيق بين هذه الدورين(العائلي والعملي).

ومن ذلك نستنتج أن العمل الصحفي مكن الصحفيات من التخطيط الجيد لحياتهن وتقسيم وقتهن بشكل يساعدهن على أداء المهام والأدوار المختلفة مما يدل على العلاقة التبادلية بين الأدوار.

الجدول رقم 20: يوضح توزيع أفراد العينة حسب لوم الأهل بتفويت مناسبة ما.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	68.18
لا	7	31.19
المجموع	22	100

نلاحظ من خلال الجدول أن مفردات العينة تعاني من لوم العائلة والأهل على تفويت المناسبات وهذا ما وافقت عليه 15 صحفية أي ما يقدر ب68.18 %، أما الصحفيات وعددهن 7 أي بنسبة 31.19 % لا يتلقون أي لوم من طرف العائلة لعدم حضورهم في المناسبات.

من خلال ما سبق نلاحظ أن مفردات العينة غير قادرات على حضور المناسبات العائلية وهذا ما وضحه الجدول من خلال لوم الأهل على ذلك وهذا ما يدل على عدم توفيقهن بين حضورهن للمناسبات وتأدية مهامهن. أم الفئة الثانية التي أجابت بعدم لوم الأهل قد تكون قادرة على الحضور المناسبات أو أن الأهل يتقبل طبيعة عملها.

من خلاله نستطيع أن نقول العمل الصحفي يتطلب التضحية والتفرغ، خاصة في الأوقات الطارئة كالتغطيات الوزارية والبقاء لوقت متأخر، أو في المناسبات الدينية الرسمية التي تتطلب النزول إلى الميدان مما يجعلها تترك أسرتها من أجل عملها.

الجدول رقم21: يوضح توزيع أفراد العينة حسب لوم الأصدقاء في حضور المناسبات الخاصة بهم

الخيرات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	72.72
لا	6	27.28
المجموع	22	100

نلاحظ من خلال الجدول أن مفردات العينة يتلقون اللوم من طرف الأصدقاء لعدم حضورهم المناسبات الخاصة بهم وهذا ما عبرت عنه 16 صحفية أي نسبة 72.72% في حين عبرت 6 صحفيات عن عدم تلقيهم للوم وهي ما عبرت عنه نسبة 27.28%.

من خلال ما سبق نلاحظ أن مفردات العينة غير قادرين على التوفيق بين مهام العمل وحضورهم للمناسبات الخاصة بأصدقائهم وهذا ما عبرت عنه النسبة الغالبة مما يدل على تفضيل المهنة على الأدوار الأخرى أن مهنة الصحافة قد أحدثت شرخا في العلاقات الأسرية حسب مفردات العينة في حين وطدت علاقات من نوع أخر وهي علاقات عمل، أما الصحفيات اللواتي لا يتلقين اللوم أقررن بأنهن قادرات على التوفيق أو أن الأصدقاء متفهمين لطبيعة العمل الصحفي خاصة الأصدقاء الذين يعملون في نفس مجالهن.

ومنه نستنتج أن العمل الصحفي له تأثير بالغ على العلاقات المختلفة كالعلاقة مع الأصدقاء وغيرها أبرزتها مفردات العينة.

الجدول رقم 22: توزيع أفراد العينة حسب توفيقهن في عملهن الصحفي وحضور المناسبات العائلية الخاصة.

الخيارين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	9	40.90
لا	13	59.10
المجموع	22	100

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية الصحفيات أجبن بأنهن غير قادرات على التوفيق بين عملهن الصحفي وحضور المناسبات العائلية الخاصة وهذا ما عبرت عنه 13 صحفية أي بنسبة 59.10% أما باقي الصحفيات وعددهن 9 أي نسبة 40.90%، فقد اجبن بأنهن لديهن القدرة على التوفيق بين الدورين.

من خلال ما سبق نجد أن العمل الصحفي أثر على حضور الصحفيات المناسبات العائلية الخاصة بهن وعلى عدم قدرتهن على التوفيق بين المهام العائلية والمهنية، مما يؤدي في تضارب الأدوار أو هيمنة دور على أخر فقد يؤدي ذلك إلى عدم قدرتها على النجاح في حياتها وأداء أدوارها كما ينبغي، في حين اللاتي يوفقن فقد يكون أغلبيتهن من الصحافة المكتوبة يباشرون عملهن من البيت أو من اللواتي عملهن في مجال للسنوات عديدة مما أدى إلى

زيادة القدرة الخبرة في تقسيم وقتهن بشكل جيد يسمح لهن بأداء الأدوار التي اختارتها مفردات العينة لنفسها بشكل جيد.

بذلك كانت العلاقة بين أدوار المرأة الصحفية نحو أسرتها ونحو عملها علاقة تأثير متبادل، تحاول الصحفية في كل مرة تأديتها كما يجب.

الجدول رقم 23: يوضح توزيع أفراد العينة حسب تلقيهم اللوم من طرف العائلة في التقصير اتجاههم

الخيارين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	59.10
لا	9	40.90
المجموع	22	100

نلاحظ من خلال الجدول أن مفردات العينة يتلقون اللوم من طرف عائلة في التقصير اتجاههم بسبب الانشغالات المهنية وهذا ما أجابت عنه 13 صحفية بنسبة 59.10% أما باقي الصحفيات وعددهن 9 صحفيات أي بنسبة 40.90% فقد أجبنا بأنهن يتلقين اللوم من طرف العائلة للتقصير اتجاههم.

من خلال ما سبق نلاحظ أن أفراد العينة مقصرين اتجاه عائلاتهم بسبب الانشغالات المهنية وهذا ما عبرت عنه الفئة الغالبة في الجدول مما يدل على عدم قدرة الصحفيات على التوفيق وتأثير العمل سلبا على تأدية المهام الأسرية كما يؤدي ذلك إلى نقص المردود المهني بسبب شعورهن بالتقصير ومحاولتهن التوفيق وهذا ما أعربت عنه الصحفيات خلال الدراسة الاستطلاعية، أما الفئة الثانية التي عبرت عن عدم تلقيهم اللوم بحكم قدرتهم على التوفيق بين مهام المهنية والأسرية أو لعملهم لمدة طويلة في المجال مما منحهم خبرة في تقسيم وقتهم بشكل جيد.

ومنه تبقى الصحفية في صراع دائم في محاولتها لتأدية أدوارها بشكل توافقي دون التقصير في أحد منهم، مما يؤكد العلاقة المتداخلة بين الأدوار المختلفة والعمل الصحفي.

الجدول رقم 24: يوضح توزيع أفراد العينة حسب شعورهم بتأنيب الضمير من تفويت المناسبات العائلية

الخيارين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	59.10
لا	9	40.90
المجموع	22	100

نلاحظ من خلال الجدول أن مفردات العينة يشعرون بتأنيب الضمير لعدم حضورهم المناسبات العائلية وهو ما عبرت عنه 13 صحفية بنسبة 59.10%، أما باقي الصحفيات وعددهن 9 أي بنسبة 40.90 % فقد أبدين إنهن لا يشعرن بتأنيب الضمير لتوفيتهم المناسبات العائلية.

من خلال ما سبق نلاحظ أن مفردات العينة غير قادرات على التوفيق بين المهام العائلية والمهنية وأنهن غير قادرات على حضور المناسبات مما سبب لهن تأنيب الضمير وذلك بسبب عدم تفويتها سابقا قد عبرت بعض الصحفيات أنهن في بعض الأحيان يندمن على اختيارهن للمهنة بسبب ذلك أن أنهن قد يكن غير متواجدات في الوقت التي تكون فيه العائلة في أمس الحاجة إليهن وهي النسبة الغالبة، أما النسبة الثانية التي تمثل الصحفيات اللواتي لا يشعرنا بتأنيب الضمير، هذا راجع لقدرتهن على التوفيق وعدم تفويت المناسبات أو أن عملهن له الأولوية الكبرى في حياتهن.

فمهنة المتاعب بالنسبة للمرأة دورا أخر يحتاج وقت مضاعف مما يؤثر على باقي أدوارها الأساسية التي خلقت من أجلها حسب نظرية الأدوار الاجتماعية.

الجدول رقم 25: يوضح توزيع أفراد العينة حسب تمكنهم من إدارة حياتهم العائلية والمهنية بشكل جيد

الخيارين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	54.55
لا	10	45.45
المجموع	22	100

نلاحظ من خلال الجدول أن مفردات العينة قادرة على إدارة حياتهم العائلية والمهنية بشكل جيد وهذا ما عبرت عنه 12 صحفية أي بنسبة 54.55% الغالبة، أما الصحفيات وعددهن 10 فهن غير قادرات على إدارة حياتهن المهنية والعائلية بشكل جيد وذلك بنسبة 45.45%.

من خلال ما سبق نلاحظ أن الصحفيات قادرات على إدارة حياتهن المهنية والعائلية وهي العينة الغالبة وذلك راجع على قدرة تحكمهم في الوقت بسبب خبرتهن في المجال الصحفي، أما الفئة الثانية التي ترى أنها غير قادرة على إدارة حياتهما بشكل جيد، يدل على استحواذ المهنة أو العائلة على وقتهن مما سبب في التقصير في إحدى الجانبين.

الجدول رقم 26: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأدوار التي تقوم بها

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
زوجة	1	4.55
أخت وبنت	16	72.72
زوجة وأم	5	22.73
المجموع	22	100

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب الصحفيات يقمن بدور الأخت والبنت وهو ما أجابت عنه 16 صحفية أي بنسبة 72.72% أما النسبة الثانية والتي تساوي 22.73 % فقد كانت للصحفيات اللاتي يقمن بدور زوجة وأم بنسبة 4.55%.

من خلال ما سبق نلاحظ أن اغلب الصحفيات اللواتي اخترنا خيار أخت وبنت ضمن عينة العازبات التي مثلت أعلى نسبة مما يقلل أدوارها مقارنة بالمتزوجة فهي غير مسؤولة عن زواج أو رعاية أبناء، مما يجعل متفرغة أكثر للعمل الصحفي الذي يتطلب مزيدا من

الوقت نظرا للنتائج السابقة، أما أن الفئات الزوجة والأم هي فئة الثانية حيث تقوم الصحفية بدور الزوجة ولديها أبناء. أو تقوم بدور الزوجة فقط دون أبناء، بما أن نسبة العازبات أعلى نسبة ممكن يكون سبب عدم تسجيل للمتزوجات أعلى نسبة إلى عدم قدرة بعض النساء للعمل في المجال الصحفي بحكم أدوارهن العائلية وهذا يدل على تأثير الأدوار الاجتماعية على عمل المرأة في مجال الصحافة بشتى أنواعه.

الجدول رقم 27: يوضح توزيع أفراد العينة حسب معاناتهم لضغوطات مشاكل بسبب عملهم في أداء الأدوار المنزلية

الخيارين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	45.45
لا	12	54.55
المجموع	20	100

نلاحظ من خلال الجدول أن اغلب الصحفيات لا يواجهن ضغوطات ومشاكل بسبب عملهن في أداء الأدوار المنزلية وهذا ما مثله 12 صحفية بنسبة 54.55% في حين أن 10 صحفيات أقرره إنهن يواجهن صعوبات بسبب عملهم وما مثله بنسبة 45.45%، وهي نسب متقاربة إلى حد ما.

من خلال ما سبق نجد أن الصحفيات لا يواجهن أي صعوبة في أداء الأدوار المنزلية بسبب عملهن وهذا ما مثلته الفئة الغالبة في حين أن الفئة الثانية قد ترى أنها تواجه صعوبات بسبب عملهن في أداء الأدوار المنزلية ومن بين تلك الصعوبات خاصة المتزوجات في التقصير اتجاه أزواجهن أو أبناءهن خاصة أثناء تأخرهن في العمل أو صعوبة التنقل أو كثرة العمل أو أنهن يواجهن صعوبة الغياب الطويل عن الأسرة مما سبب في الشرخ العائلي وحدوث اصطدامات عائلية، في حين أدلت بعض الصحفيات أنهن يوجهن صعوبة موازنة العلاقة بين أدوارها المختلفة مما يؤثر على حياتها المهنية والعائلية.

4- تحليل بيانات التساؤل الثالث:

هل توجد علاقة بين العادات والتقاليد وعمل المرأة في المجال الصحفي؟

الجدول رقم 28: يوضح توزيع أفراد العينة حسب تشجيع الأسرة لهم

الخيارين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	90.90
لا	2	9.10
المجموع	22	100

نلاحظ من خلال الجدول أن أفراد العينة قد خصوا بالتشجيع من طرف أسرتهم وذلك بنسبة 90.90% ما وافقت عنه 20 صحيفة في حين أن صحفيتان لم يتلقوا أي تشجيع أسري وذلك بنسبة 9.10% فقط.

ومن خلال ما سبق نلاحظ أن معظم أو أغلب الصحفيات كان دخولهم بموافقة وتشجيع الأهل مما يدل على أن الأسرة أصبحت تشجع دخول بناتها إلى عالم الصحافة، وبما أن الأسرة هي الوحدة الأولى للمجتمع، وبذلك فإن المجتمع أصبح يتقبل ولوج المرأة للصحافة ويساعدها على مهامها حسب تصريح بعض الصحفيات اللاتي أكدن أن المجتمع بمجرد معرفة مجال عملهن يقدمون لهم المساعدة، وهي النسبة التي مثلتها أغلبية الأفراد.

في حين أنه بالمقابل مازالت بعض الأسر ترفض دخول بناتها إلى عالم الصحافة ولم تشجعهن بسبب عدم تقبل الأهل لبقائهن لوقت متأخر أو النزول إلى الميدان العمل والبحث عن الأخيار والمعلومات.

فتشجيع الأسرة للصحفية يساعدها على أداء عملها بشكل جيد وممارسته بنجاح دون أي توتر من رد فعل الأسرة خلال عودتها للبيت.

الجدول رقم 29: يوضح توزيع أفراد العينة حسب تشجيع الزوج لهن

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	4	18.18
لا	2	9.09
دون إجابة	16	72.73
المجموع	22	100

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم الصحفيات وعددهن 16 صحفية لم يبدينا رأيهن بخصوص تشجيع الزوج وذلك بنسبة 72.73% في حين أن أربعة صحفيات تلقوا التشجيع الزوجي وهو ما مثلته نسبة 18.18%، أما بنسبة 9.09%، فلم يتلقوا التشجيع من طرف الزوج وهو ما مثلته صحفيتان فقط.

نلاحظ أن اغلب الصحفيات لم يجبن على هذا السؤال وهي الفئة الغالبة والتي تمثل الصحفيات اللواتي لم يتزوجنا أو العازبات، تليها الفئة التي تلقت التشجيع من طرف الزوج ثم فئة عدم التشجيع، بنسبة متقاربة وقد وجدنا هذا ضعف بالنسبة للبحث بعدم توازن الفئات في الحالة الاجتماعية فقط كان الفرق شاسع وهو ما أكدته نسبة دون إجابة على طغيان العازبات في الفئة.

إلا أنه بمقارنة بين الجدولين 27 و28 نجد أن الأسرة حافز لعمل المرأة الصحفي من خلال تشجيعها، مما يسمح لها بالقيام بعملها على أكمل وجه.

الجدول رقم 30: يوضح توزيع أفراد العينة حسب ردود الفعل السلبية اتجاه المرأة الصحفية

الخيارين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	7	31.82
لا	15	68.18
المجموع	22	100

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم الصحفيات لم يتلقين أي ردود فعل سلبية من طرف الآخرين بكونهن نساء صحفيات وهي ما وافقت علية 15 صحفية أي بنسبة 68.18%، في

حيث أن 7 صحفيات اجبن بنعم بأنهن واجهنا ردود فعل سلبية من طرف الآخرين وهو ما مثلته نسبة 31.82%.

نلاحظ مما سبق أن المجتمع بدأ يتقبل فكرة دخول المرأة في مجال الصحافة وهذا ما أكدت عليه الصحفيات خلال إجاباتهن بنعم بأنهن لم يتلقين أي ردود فعل سلبية بكونهن يعملنا في المجال الصحفي من طرف الآخرين بالإضافة إلى مساعدتهن وتقديم يد العون كاتصالهم بهن أثناء النشاطات وتقديم تصريحات لهن وهذا ما أبرزته النسبة الغالبة، في حين انه وبالمقابل أجبن بعض الصحفيات بأنهن تلقين ردود فعل سلبية بسبب أن المجتمع يرى أنهن نساء متحررات ودون رقيب كما تعرضن للتحرش والمضايقات أثناء نزولهن للميدان.

وبذلك تكون ردت فعل الفئات المختلفة للمجتمع حول امتهان النساء الصحافة ايجابية ومشجعة لهن.

الجدول رقم 31: يوضح توزيع أفراد العينة حسب صعوبة حصولهن على المعلومة أثناء أداء مهامهن

الخيارين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	9	40.91
لا	13	59.09
المجموع	22	100

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم الصحفيات لم يجدنا أي صعوبة في حصولهن على المعلومة أثناء أداء مهامهن وهذا ما أجابت علية 15 صحفية أي بنسبة 59.09%، في حين إن باقي الصحفيات اجبن بأنهن يواجهن صعوبة وهو ما مثلته 9 صحفيات بنسبة 40.91%.

ومن خلال ما سبق أن الصحفيات لم يجدن صعوبة وهو ما عبرت عنه النسبة الغالبة مما يدل على أن المجتمع أصبح يساعد على إعطاء المعلومة، في حين أن باقي الصحفيات التي مثلته النسبة الثانية بأنهن يجدن صعوبة فهن من الصحفيات اللواتي في بداية مشوارهن أو يجدن أن بعض الجهات مازالت تتحفظ في إعطاء المعلومة وانه لا يعود لكونهن نساء بل لطبيعة العمل الصحفي خاصة في الحصول على المعلومة.

وبذلك يكون المجتمع عنصر مساعد على أداء الصحفية مهامها وإعطاءها المعلومات اللازمة لها لممارسة مهنتها كما تطمح إليها.

الجدول رقم 32: يوضح توزيع أفراد العينة حسب مداومتهم حتى وقت متأخر في العمل

الخيارين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	5	22.73
لا	17	77.27
المجموع	22	100

نلاحظ من خلال الجدول أن أفراد العينة لا يداومون لوقت متأخر في عملهم وهذا ما وافقت عنه 17 صحفية أي بنسبة 77.27 %، في حين أن 5 صحفيات اجبن بنعم أنهن يداومن لوقت متأخر وذلك بنسبة 22.73%.

من خلال ما سبق أن غالبية الصحفيات لا يداومن حتى وقت متأخر في الليل وذلك راجع ربما إلى طبيعة عملهن في فترة الصباح أو يعملن في الصحافة المكتوبة يباشرن عمهن من البيت أما الفئة الثانية فتداوم حتى وقت متأخر بسبب تقديم الأخبار الليلية أو في حالة الطوارئ مثل التغطيات الوزارية أو في حالة المشاركة في النشاطات خارج الولاية.

وبذلك يكون مداومة العمل حسب تأخر أفراد العينة من عمله يرجع لطبيعة العمل ونوعه والظروف المختلفة للتغطيات الصحفية كالوزارية أو الرياضية على حد قول الصحفيات.

الجدول رقم 33: يوضح توزيع أفراد العينة حسب تقبل أفراد العائلة مداومتهم لوقت متأخر

الخيارين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	59.10
لا	9	40.90
المجموع	22	100

نلاحظ من خلال الجدول أن اسر أفراد العينة يوافقون على بقاء بناتهن لوقت متأخرين في الليل وهذا ما وافقت عليها الصحفيات وعددهن 13 صحفية أي بنسبة 59.10% في حين أن 9 صحفيات يجدن بأن عائلاتهم ترفض بقاءهم لوقت متأخر وهي ما مثلته نسبة 40.90%.

من خلال ما سبق نلاحظ أن العائلات أصبحت أكثر تفهما وتقبلا لعمل بناتهن في مجال الصحافة وهو ما دلت علية نسبة موافقتهن على بقائهن لوقت متأخر في العمل، والعائلة لبنة من المجتمع فتقبلها هذا ناتج عن نظرتهم للمجتمع الذي حولهم، وفي المقابل أبدت بعض الصحفيات رفض عائلتهن بقاءهن لوقت متأخر بحكم طبيعة المنطقة التي تعيش فيها.

الجدول رقم 34: يوضح أفراد العينة حسب تقبل الجيران لطبيعة العمل الصحفي

الخيارين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	72.73
لا	6	27.27
المجموع	22	100

نلاحظ من خلال الجدول أن مفردات العينة وافقوا على أن جيرانهم يتقبلون طبيعة عملهم الصحفي وهو ما أجابت عليه 16 صحفية بنسبة 72.73% في حين أن 6 صحفيات اجبن بان جيرانهم لا يتقبلون طبيعة عملهن وهو ما مثلته نسبة 27.27%.

من خلال ما سبق نلاحظ أن المجتمع أصبح يتقبل فكرة دخول المرأة لمجال الصحافة وهو ما وافقت عليه الصحفيات من خلال تقبل الجيران، فعندما تشعر الصحفية بالأمان فيما حولها والمحيط الذي تعيش فيه يساعدها على أداء مهامها.

وبذلك يكون المحيط الذي تعيش فيه الصحفية مجتمع متفهم لعملها ويتقبله بصدر رحب.

الجدول رقم 35: يوضح توزيع أفراد العينة حسب مواجهتهم للصعوبات عند خروجهم للعمل في ميدان الصحفي

الخيارين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	50
لا	11	50
المجموع	22	100

نلاحظ من خلال الجدول أن أفراد العينة وزعوا بالتساوي في مواجهتهم للصعوبات أثناء خروجهم للعمل في الميدان الصحفي إذا وافقت العينة على مواجهتهم للصعوبات بنسبة 50% أي ما يمثل 11 صحفية وبنفس النسبة والعدد لعدم مواجهتهم للصعوبات.

من خلال ما سبق نلاحظ أن الصحفيات قد أبدينا رأيهن بخصوص مواجهتهن للمشاكل أثناء خروجهن للعمل في الميدان الصحفي بتوازي حيث أجابت نصف الفئة بعدم مواجهتهم للصعوبات وذلك راجع للعمل في تقديم الأخبار في الوسائل السمعية أو السمعية البصرية أو أن فعلا حسب النتائج السابقة أن المجتمع يتقبل فعلا فكرة عمل المرأة في المجال الصحفي أما النصف الثاني فقد واجهن صعوبات مثل تعرضهن للتحرش أثناء المهام في الميدان خاصة في المناطق النائية والشعبية، بذلك يكون المجتمع بين رافض ومؤيد لفكرة عمل المرأة في المجال الصحفي.

الجدول رقم 36: يوضح توزيع أفراد العينة حسب أخذهم للعادات والتقاليد في عين الاعتبار

الخيارين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	59.10
لا	9	40.90
المجموع	22	100

نلاحظ من خلال الجدول أن مفردات العينة يأخذون العادات والتقاليد بعين الاعتبار وهذا ما وافقت عليه 13 صحفية بنسبة 59.10 %في حين أن باقي أفراد العينة وعددهن 9 صحفيات لا يأخذن العادات والتقاليد بعين اعتبار وذلك بنسبة 40.90%.

من خلال ما سبق نلاحظ أن أفراد العينة تأخذ بعين اعتبار العادات والتقاليد وهذا ما وضحه الجدول حيث ترى أفراد العينة أن العادات والتقاليد يجب أن تحترم فهي جزء من المجتمع وإنها مبادئ لا يمكن العيش بدونها أو أن عملها الصحفي لا يتنافى مع العادات والتقاليد للمجتمع الذي نعيش فيه، وعليه فالعادات والتقاليد ليس لها علاقة بعملهن الصحفي.

الجدول رقم 37: يوضح توزيع أفراد العينة حسب تصورات الزوج نحو العمل الصحفي

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
متفهم	5	22.73
متعاون	1	4.55
منزعج	0	0
دون إجابة	16	72.72
المجموع	22	100

نلاحظ من خلال الجدول أن 16 صحفية لم يبدينا رأيهن حول تصورات الزوج نحو عملها الصحفي وهو ما مثلته النسبة72.72%، في حين أن 5 صحفيات اجبنا بتفهم الزوج نحو عملهن وهي عبرت عنه النسبة 22.73%، أما صحفية واحدة فقط أجابت أن زوجها متعاون معها في عملها أي بنسبة 4.55% أما تصور الزوج بالانزعاج حول العمل الصحفي فكانت بنسبة 0%.

من خلال ما سبق نلاحظ أن أفراد العينة لم يبدو رأيهم بخصوص تصورات الزوج حول العمل وهي فئة العازبات أما الفئة الثانية فقد أبدت رأيها بان الزوج متفهم لعملها مما يدل على أن المجتمع بدا يتقبل فكرة عمل الزوجة في المجال الصحفي، أما صحفية واحدة أجابت أن زوجها متعاون معها في حين لم تبدي أي صحفية انزعاج الزوج مما يدل على تقبل الأزواج لدخول زوجاتهن للمجال الصحفي.

الجدول رقم 38: يوضح توزيع أفراد العينة حسب تلقيهن للمساعدة من طرف الأهل

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
الزوج	5	22.73
الأب	5	22.73
الأم	7	31.81
الإخوة	5	22.73
المجموع	22	100

نلاحظ من خلال الجدول أن الأم كانت أكثر عنصر مساعد لأفراد العينة وهذا ما أجابت عنه 7 صحفيات أي بنسبة 31.81%، في حين تقاسم باقي أراء العائلة الزوج والأب والإخوة مساعدتهم لأفراد العينة أجاب على كل خيار 5 صحفيات أي بنسبة 22.73% لكل خيار.

من خلال مما سبق أن الأم كانت دائم العون الأكبر للأبناء خلال مسار حياتهم وهذا ما عبرت عنه الصحفيات فالأم هي الحضن الذي يلجا إليه أي شخص من اجل طلب المساعدة في حين أن أفراد العينة اقروا على المساعدة باقي الأعمال كالزوج والأب والإخوة وهذا ما يدل على تقبل جميع أفراد العائلة بتنوع صلة القرابة لأفراد العينة فهم يقدمون يد العون ويتفهمون طبيعة عمل بناتهم ويتقبلونه.

الجدول رقم 39: يوضح توزيع أفراد العينة حسب تلقيهم المساعدة من المجتمع

الخيارين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	45.45
لا	12	54.55
المجموع	22	100

نلاحظ من خلال الجدول أن المجتمع لا يقدم المساعدة للصحفيات وهذا ما أيدته 12 صحفية أي بنسبة 54.55% في حين أن 10 صحفيات أيدنا أن المجتمع يساعد وهو ما عبرت عنه 45.45%.

نلاحظ من خلال ما سبق نجد أن الصحفيات اللاتي يتلقين الدعم والمساعدة ذلك راجع أن المجتمع واعي ومتفهم لعمهن الصحفي وما يتطلبه من تقديم مساعدات أما اللاتي لا يتلقين المساعدة ممكن راجع إلى طبيعة المواضيع والتقارير التي يبحثن عنها وليس راجع إلى طبيعة العمل في حد ذاته.

5- مناقشة وعرض النتائج:

5-1- مناقشة النتائج:

5-1-1- مناقشة نتائج التساؤل الأول:

من خلال قراءات وتحليلات الجداول وجدنا أنه توجد علاقة بين المستوى الثقافي للمرأة وتوجهها نحو العمل الصحفي، وهذا ما أكدته النسبة الغالبة في مطالعتهن للكتب ولقد سجلنا نسبة في ذلك 81.80% باعتبار أن مطالعة الكتب من أفضل الوسائل التثقيفية وتعمل على تحسين المستوى الثقافي، ثم تأتي نسبة تلقيهن الجوائز أو الشهادات التقديرية في مسارهن المهني حيث وجدنا 72.72% وهذا ما يدل على الكفاءة التي جعلتهن مؤهلات لتقدير والتشجيع، ثم تليها نسبة مشاركتهن في الدورات التكوينية في مجال الصحافة 54.54% وهذا ما يعطي لهن دافعية في العمل وتطوير المهارات والقدرات في هذا الميدان(الصحافة).

5-1-2- مناقشة نتائج التساؤل الثاني:

أظهرت النتائج أنه توجد علاقة بين الأدوار الاجتماعية في الأسرة بعمل المرأة في المجال الصحفي، وهذا ما أكدته أعلى نسبة سجلناها حول لوم الأصدقاء لعدم حضور المناسبات الخاصة 72.72%، تليها نسبة توفيقهن بين عملهن الصحفي وحضور المناسبات العائلية الخاصة حيث عبرت 59.09% من الصحفيات غير قادرات على التوفيق في ذلك.

5-1-3- مناقشة نتائج التساؤل الثالث:

أظهرت النتائج أنه لا توجد علاقة بين العادات والتقاليد في المجتمع الجزائري بعمل المرأة الصحفية وهذا ما أكدته أعلى نسبة 90.90% حول تشجيع الأسرة لبناتهن للعمل في الميدان الصحفي وهذا يدل على أن العادات والتقاليد الأسرية لا تمانع مزاولة هذا العمل، ثم

تليها نسبة تقبل الجيران لطبيعة العمل الصحفي للمرأة بـ 72.72 % مما يدل على أن المجتمع الجزائري متقبل ومتفهم للمرأة الصحفية.

5-2- عرض النتائج العامة:

- توجد علاقة بين المستوى الثقافي للمرأة وتوجهها نحو العمل الصحفي في المجتمع الجزائري.

- توجد علاقة بين الأدوار الاجتماعية في الأسرة بعمل المرأة في المجال الصحفي في المجتمع الجزائري.

- لا توجد علاقة بين العادات والتقاليد في المجتمع الجزائري بعمل المرأة الصحفية.

ومن خلال هذه النتائج نلاحظ أن هناك علاقة بين المحددات الاجتماعية عمل المرأة الصحفية في المجتمع الجزائري ونخص بذكر المستوى الثقافي الذي وجدنا انه له علاقة وثيقة بعملها الصحفي وكذلك الأدوار الاجتماعية التي تعتبر محدد أساسي لعملها.

الخاتمة:

في ختام هذه الدراسة المتواضعة، والتي كان الهدف من ورائها معرفة إذا كان هناك علاقة بين المحددات الاجتماعية وعمل المرأة الصحفية في المجتمع الجزائري حيث اخترنا في دراستنا المستوى الثقافي كمحدد ممكن أن يكون له علاقة بعمل المرأة الصحفية وكذلك الأدوار الاجتماعية والعادات والتقاليد.

ومن خلال عرض وتحليل ومناقشة النتائج الميدانية نكون قد توصلنا إلى الهدف الذي نرمي إليه وهو توضيح أن المحددات الاجتماعية(المستوى الثقافي والأدوار الاجتماعية) لها علاقة بعمل المرأة الصحفية في المجتمع الجزائري.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع والمصادر

- **المصادر:**

1. القرآن الكريم

- **المراجع:**

أ- الكتب:

2. أبو حمام عزام: الإعلام والمجتمع, دار أسامة للنشر,ط1,الأردن ,عمان,2011.
3. الأنصاري عبد الحميد: قضايا المرأة بين تعاليم الإسلام وتقاليد المجتمع، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر، 2000.
4. بدي محمد: مقدمة في دراسة المجتمع الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984.
5. بوترعة بلال: المرأة وحماية البيئة، دار مزوار، ط1، الجزائر، 2012.
6. تواتي نور الدين: الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر، دار الخلدونية، الجزائر، 2009.
7. جدوع محمد عبد الرزاق: المكانة الاجتماعية والاقتصادية لمعلمة الروضة، مركز أبحاث الطفولة والأمومة، جامعة ديالي, دس.
8. جورج خوري نوما: الشخصية وعلاقتها بالتعلم، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط1، بيروت، 1996.
9. الجوهري محمد: الأنثروبولوجيا، دار المعرفة، ط3، مصر، 1982.
10. الحجازي مصطفى: التخلف الاجتماعي، معهد الإنماء العربي، ط1، بيروت, دس.
11. درويش سعيدة: مشكلة المرأة في الفكر الجزائر الإسلامي المعاصر، عالم الكتب الحديث، ط1، قسنطينة، 2014.
12. الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، ملخص مادة التربية المدنية، السنة الرابعة متوسط، 2012، حمل يوم 2015/12/25.

13. رشوان حسين عبد الحميد: المرأة والمجتمع، دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر، ط2، الإسكندرية، مصر، 2011.
14. رمزي ناهد: المرأة والإعلام في عالم متغير، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 2001.
15. زرواتي رشيد: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية,ديوان المطبوعات الجامعية, ط3, قسنطينة ,الجزائر,2008.
16. زهران حامد: علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، ط6، القاهرة، 2000.
17. شروخ صلاح الدين: علم الاجتماع التربوي، دار العلوم للنشر والتوزيع، مصر ، 2004.
18. عطية عاطف:المجتمع الدين العادات والتقاليد، ط1، لبنان، 1993.
19. عوض العايدي محمد: إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية مع دراسة من مناهج البحث, مركز الكتاب للنشر, ط1, القاهرة, مصر,2005.
20. عويس خير الدين علي وآخرون: الإعلام الرياضي، الجزء 1، مركز الكتاب للنشر، مصر، 1998.
21. كاميليا إبراهيم عبد الفتاح: سيكولوجية المرأة العاملة، دار الثقافة العربية للطباعة، ط1، القاهرة، 1972.
22. كاميليا إبراهيم عبد الفتاح: سيكولوجية المرأة العاملة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط2، بيروت،1984.
23. كنعان علي عبد الفتاح: الإعلام والمجتمع، دار اليازوري، ط1، عمان، الأردن، 2014.
24. لبديري مليكة، الزواج والشباب الجزائري إلى أين؟ دار المعارف، الجزائر، 2005.
25. لعبيدي علي: مفهوم البداوة, الواحات للبحوث والدراسات, العدد15, جامعة غرداية, 2011.
26. مدبولي جلال: الاجتماع الثقافي، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، 1979.
27. مقري عبد الرزاق: التحول الديمقراطي في الجزائر، الجزائر.

28. منصور حبيب زينب: الإعلام وقضايا المرأة، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2011.
29. الوردي علي: منطق ابن خلدون, دار كرفان, ط2, لندن,1994.
30. وصفي عاطف: الأنثروبولوجيا الثقافية، دار النهضة العربية، القاهرة، 1971.

ب – الرسائل الجامعية:

31. بن صافي حبيب: صورة المعلم في ثقافة المجتمع الجزائري، رسالة ماجستير في الأنثروبولوجيا، جامعة تلمسان، الجزائر، 2006/2005م.
32. بن عيسى يمينة: الصحافة الفنية الجزائرية، رسالة ماجستير علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، الجزائر، 2003–2004م.
33. بوصبع سلاف: تأثير التكنولوجيات الاتصالية الجديدة على العمل الصحفي بالجزائر، شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، الجزائر،2004/2003.
34. بومدين دحمان محمد: اندماج المهجرين في الوسط الحضري, رسالة ماجستير في علم الاجتماع العائلة والسكان, جامعة يوسف بن خدة, الجزائر, 2008\2009م.
35. حاج علي حكيمة: تأثير التحرش الجنسي على الاستقرار المهني للمرأة العاملة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري، 2014/2013م.
36. حامل فايزة: الاختلاف في المستوى التعليمي والثقافي والاقتصادي وعلاقته بالتوافق الزواجي للزوجين العاملين، ماجستير كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة تيزي وزو، الجزائر، 2013/2012م.
37. دحماني سليمان:ظاهرة التغير في الأسرة الجزائرية، العلاقات، رسالة ماجستير في الأنثروبولوجيا، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2006/2005م.
38. غروبة دليلة: دور الصحافة المستقلة في ترسيخ الديمقراطية في الجزائر، رسالة دكتوراه في الإعلام والاتصال، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2010.

39. قاضي فريدة: عادات استقبال الطفل بين التقاليد وعاداته، رسالة ماجستير علم اجتماع الثقافي، جامعة الجزائر، 2006/2005م.
40. منصوري مختار، التحولات الثقافية والاجتماعية والسياسية في المجتمع الجزائري 1990-2000(دراسة أنثروبولوجية)، جامعة تلمسان.
41. نفيدسة فاطمة: العلاقة بين النسق القيمي والدور الاجتماعي لدى المرأة الطارقية، شهادة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة ورقلة، الجزائر، م2007.
42. وعيل ميلود: المحددات الحديثة للنمو الاقتصادي في الدول العربية وسبل تفعيلها، رسالة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2014/2013م.

ج - المجلات والدوريات:

43. 2011,Arab british academy higher éducation,ص 2,1. حمل يوم 2015\12\5م.
44. بخوش احمد، بويعلى سهيلة: التراث الثقافي الشاوي بين الثبات والتغير، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 5، جامعة ورقلة، الجزائر.
45. شرع الله إبراهيم: دور العوامل السوسيوثقافية في تأسيس الثقافة المجتمعية لدى الشباب، مجلة الشباب والرياضة, القاهرة, دس.
46. عوفي مصطفى: خروج المرأة إلى ميدان العمل وأثره على التماسك الأسري، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 19، جامعة منتوري قسنطينة, دس.
47. هادي كاظم ابتسام، صالح البيرماني كوكب: المحددات الاجتماعية لعمل المرأة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد34، كلية التربية للبنات، العراق، 2012.

د – القرارات واللوائح القانونية:

48. دستور الجزائر 1986، ص,1.

هـ – القواميس:

49. خضر فؤاد أفرام، منجد الطلاب: دار المشرف، بيروت، لبنان,1987.
50. سكوت جون: علم الاجتماع المفاهيم الرئيسية, تر: عثمان محمد, الشبكة العربية,ط1, بيروت, لبنان, 2009.
51. عبد الفتاح الكافي إسماعيل: معجم مصطلحات عصر العولمة، كتب عربية، مصر، 2003.
52. مصلح الصالح: الشامل قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية, عالم الكتب, الرياض, السعودية, 1419هـ.

و – المواقع الالكترونية:

53. com.moqatel.www
54. Startimes.com
55. www.djazairien.com
56. www.insoniyat.org
57. www.magatel.com
58. www.mogatel.com
59. ويكيبيديا.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة حمه لخضر – الوادي–

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص علم اجتماع اتصال **سنة ثانية ماستر**

استـــــمارة الـبـحث

المحددات الاجتماعية لعمل المرأة الصحفية في المجتمع الجزائري

–دراسة وصفية ميدانية على عينة من الصحفيات في المجتمع الجزائري–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع اتصال

إعداد الطالبتين: **إشراف الدكتور:**

أحمد الصالح إيمان بوترعة بلال

بوزغاية كوثر

أختي الكريمة معلومات هذه الاستمارة ستبقى سرية ولا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي لذا نرجو منكم الإجابة بموضوعية تامة عن أسئلتنا.

ملاحظة:توضع علامة (X) في المكان المناسب.

السنة الجامعية:2015 – 2016

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- السن: 20-30 ☐ 30-40 ☐ 40-50 ☐ 50 فما فوق ☐

2- الخبرة المهنية:.....

3- الشهادات المتحصل عليها:.....

4- نوع العمل الصحفي: مكتوب ☐ سمعي ☐ سمعي بصري ☐

5- الموطن الأصلي: ريف ☐ شبه حضري ☐ حضري ☐

6- الموطن الحالي: ريف ☐ شبه حضري ☐ حضري ☐

7- الحالة الاجتماعية: عازبة ☐ متزوجة ☐ مطلقة ☐ أرملة ☐

8- المستوى التعليمي للوالدين:

الأب: دون مستوى ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

الأم: دون مستوى ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

المحور الثاني: هل توجد علاقة بين المستوى الثقافي للمرأة وتوجهها للعمل الصحفي؟

1- كم لغة أجنبية تتقنين؟

لغة واحدة ☐ لغتين ☐ ثلاث لغات ☐ أكثر من ثلاث لغات ☐

لا اعرف أي لغة أجنبية ☐

- اذكريهم.....

2- هل تجرين حواراتك بالفصحى؟:

نعم ☐ لا ☐ في حالة الإجابة بـ لا لماذا؟.....

3- هل شاركت في دورات تكوينية في مجال الصحافة ؟

نعم ☐ لا ☐ في حالة الإجابة بـ نعم اذكريهم .....

- و هل أفادتك في مجالك؟ نعم ☐ لا ☐

4- هل تهتمين بمطالعة الكتب؟

نعم ☐ لا ☐ في حالة الإجابة بـ لا لماذا؟.....

- وبمعدل كم كتاب تطالعين في السنة؟.....

5- ما نوع الكتب التي تطالعينها؟: أدبية ☐ علمية ☐ ثقافية ☐ كلها ☐

6 - هل أنت منخرطة في نوادي أو جمعيات ثقافية وفكرية؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بـ نعم ما هي هذه النوادي والجمعيات؟.....

في حالة الإجابة بـ لا لماذا؟.....

7 – هل تشاركين في الأنشطة الثقافية؟: نعم ☐ لا ☐

9– في حالة الاجابة بـ نعم هل هذه النشاطات ؟

محلية ☐ جهوية ☐ وطنية ☐ خارج الوطن ☐

10– هل تلقيت أي جوائز أو شهادات تقديرية في مسارك المهني كصحفية؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بـ نعم اذكر هذه الجوائز الممنوحة:.....

11– هل في اعتقادك أن مهنة الصحافة تتعارض مع؟:

أفكارك ☐ الدين ☐ العادات ☐ التقاليد ☐

12– من وجهة نظرك ما هي المحددات الاجتماعية التي تؤثر على اختيار المرأة لمهنة الصحافة؟ المستوي الثقافي ☐ الأدوار الاجتماعية ☐ العادات ☐

التقاليد ☐ مكانه مميزة ☐

المحور الثالث: هل توجد علاقة بين الأدوار الاجتماعية في الأسرة وعمل المرأة في المجال الصحفي؟:

1- هل تجدين صعوبة في التوفيق بين الأدوار العائلية و الأدوار المهنية؟

نعم ☐ لا ☐ في حالة الإجابة بـ لا لماذا؟.....

2- هل يلومك أفراد عائلتك بتفويتك حضور مناسبة ما؟

نعم ☐ لا ☐

3- هل يلومك الأصدقاء على عدم حضور مناسباتهم بسبب انشغالاتك المهنية؟

نعم ☐ لا ☐

4- هل توفقين بين عملك الصحفي و حضور المناسبات العائلية الخاصة؟

نعم ☐ لا ☐ في حالة الاجابة بـ لا لماذا؟.....

5- هل تتلقين اللوم من طرف عائلتك في التقصير اتجاههم بسبب انشغالاتك المهنية ؟

نعم ☐ لا ☐

6- هل تشعرين بتأنيب الضمير على تفويت المناسبات العائلية ؟

نعم ☐ لا ☐ في كلا الإجابة بـ نعم لماذا؟.....

7- هل ترين انك متمكنة من إدارة حياتك المهنية والعائلية بشكل جيد ؟

نعم ☐ لا ☐

8- ما هي الأدوار التي تقومين بها في المنزل؟

زوجه ☐ أخت وبنت ☐ زوجة وأم ☐

9- هل تعانين ضغوطات ومشاكل بسبب عملك الصحفي في أداء أدوارك المنزلية؟

نعم ☐ لا ☐

- في حالة الاجابة بـ نعم فما هي هذه الضغوطات؟.....

المحور الرابع: هل توجد علاقة بين العادات والتقاليد وعمل المرأة في المجال الصحفي؟

1- هل تلقيت التشجيع من أسرتك للعمل في المجال الصحفي؟

نعم ☐ لا ☐

2- إذا كنت متزوجه، هل تلقيت التشجيع من زوجك لدخول مجال الصحافة؟

نعم ☐ لا ☐

3- هل تواجهين ردود فعل سلبية بكونك امرأة صحفية من طرف الآخرين؟

نعم ☐ لا ☐ في حالة الاجابة بـ نعم لماذا في رأيك؟.....

4- هل تجدين صعوبة في الحصول على المعلومات أثناء أداء مهامك ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الاجابة بـ نعم كيف تتصرفين حيال هذا الموقف؟ .....

5- هل تداومين في العمل حتى وقت متأخر من الليل؟ نعم ☐ لا ☐

- في حالة الاجابة بـ نعم ما هي المهام التي تتطلب المكوث خارج البيت إلى وقت متأخر؟

6- هل يتقبل أفراد عائلتك تأخر في العمل خارج البيت؟ نعم ☐ لا ☐

7- هل يتقبل جيرانك طبيعة عملك الصحفي؟ نعم ☐ لا ☐

8- هل واجهت صعوبات اجتماعية عند خروجك للعمل في الميدان الصحافة ؟:

نعم ☐ لا ☐ في حالة الاجابة بـ نعم ما نوع الصعوبات؟.....

9- هل تأخذين العادات والتقاليد في الاعتبار؟: نعم ☐ لا ☐

- في كلا الحالتين ما هو السبب؟.....

10- إذا كنت متزوجة ما هي تصورات زوجك على العمل الصحفي؟:

متفهم ☐ معاون ☐ منزعج ☐

11- هل تتلقين المساعدة من طرف الأهل؟:

الزوج ☐ الأم ☐ الأب ☐ الإخوة ☐

12- هل تتلقين المساعدة من طرف المجتمع؟: نعم ☐ لا ☐

في حالة الاجابة بـ نعم ما هي هذه المساعدات؟.....

شكرا على تعاونك